

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢١ (A/37/21)



الأمم المتحدة

تقرير لجنة الاعلام

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة السابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢١ (A/37/21)



الأمم المتحدة
نيويورك، ١٩٨٢

ملاحظة

تألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاشارة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .

[الأصل : بالاسبانية / بالانكليزية]
[٢ آب / اغسطس ١٩٨٢]

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١	٥- ١	أولا - مقدمة
٣	١١- ٦	ثانيا - الدورة التنظيمية
٣	٨- ٦	ألف - افتتاح الدورة
		باء - اقرار جدول الأعمال ؛ وتنظيم العمل وبرنامجـه
٤	١١- ٩	الأساسي
٦	٩٠-١٢	ثالثا - الدورة الموضوعية
٦	١٦-١٢	ألف - تنظيم الدورة
٨	٨٠-١٧	باء - النظر في البنود
		١ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، والمسائل المتصلة بالصورة العامة للأمم المتحدة
٨	٢٧-١٧	٢ - سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها - - - - - الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدين الأخـيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال
١١	٦٧-٢٨	٣ - تقييم ومتابعة ما تبدله منظومة الأمم - - - - - المتحدة من جهود وما تحققه من تقدم في ميدان الاعلام والاتصالات
٢٢	٨٠-٦٨	جيم - النظر في التقرير والتوصيات
٢٥	٩٠-٨١	رابعاً - التوصيات
٢٦	٩٢-٩١	

المحتويات (تابع)

المرفقات

- الأول - البيان الذي أدلى به الأمين العام في الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية لعام ١٩٨٢ .
- الثاني - البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الاعلام في الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية لعام ١٩٨٢ .

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، أن تبقي على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥ / ٣٣ ، على أن يكون اسمها " لجنة الاعلام " ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ الى ٦٦ عضواً . وفي القرار ١٨٢ / ٣٤ رجحت الجمعية العامة من لجنة الاعلام :

" (أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدین الأخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛

" (ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحقّقه من تقدّم في ميدان الاعلام والاتصالات ؛

" (ج) أن تروّج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن الى الجمعية العامة ؛ "

ورجحت من لجنة الاعلام ومن الأمين العام أن يقدّم ما تقريرا عن تنفيذ القرار الى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين ، عن ارتياحها لعمل لجنة الاعلام ؛ ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص (A/35/21 ، المرفق) ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة الاعلام في قرارها ١٨٢ / ٣٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء لجنة الاعلام من ٦٦ الى ٦٧ ، ورجحت من لجنة الاعلام تقديم تقريرها الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين (القرار ٢٠١ / ٣٥) .

٣ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها السادسة والثلاثين ، عن ارتياحها لعمل لجنة الاعلام ، ووافقت على تقرير لجنة الاعلام وعلى توصياتها (A/36/21) ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة الاعلام في قرارها ١٨٢ / ٣٤ ، ورجحت من لجنة الاعلام أن تقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين (القرار ١٤٩ / ٣٦ ب) .

٤ - وتتكون اللجنة من الدول الامضاء التالية أسماؤها :

الجزائر	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية	اثيوبيا
جمهورية تنزانيا المتحدة	الارجنتين
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	الاردن
الجمهورية العربية السورية	اسبانيا
الدا انمرك	اكوادور
رومانيا	المانيا (جمهورية - الاتحادية)
زائير	اندونيسيا
ساحل العاج	ايطاليا
سرى لانكا	باكستان
السلفادور	البرازيل
سنغافورة	البرتغال
السودان	بلجيكا
شيلي	بلغاريا
الصومال	بنغلاديش
غانا	بنن
غواتيمالا	بوروندى
غيانا	بولندا
غينيا	بيرو
فرنسا	تركيا
الفلبين	ترينيداد وتوباغو
فنزويلا	توغو
فنلندا	تونس
فييت نام	

منغوليا	قبرص
النيجر	كوبا
نيجيريا	كوستاريكا
الهند	كولومبيا
هولندا	الكونغو
الولايات المتحدة الأمريكية	كينيا
اليابان	لبنان
اليمن	مصر
يوغوسلافيا	المغرب
اليونان	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

٥ - وعقدت اللجنة دورتها التنظيمية في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٢ وعقدت دورتها الموضوعية، وهي الدورة الرابعة للجنة، من ٢١ حزيران/يونيه الى ٩ تموز/يوليه ١٩٨٢.

ثانيا - الدورة التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٦ - عقدت اللجنة دورتها التنظيمية في مقر الأمم المتحدة في ١٥ آذار/مارس ١٩٨٢. وقد عقدت اللجنة جلسة واحدة.

٧ - وأعلن رئيس اللجنة ان المجموعة الاقليمية للدول الافريقية رشحت السيد رشيد لحلو (المغرب) لمنصب نائب رئيس اللجنة خلفا للسيد باتريس هنغافو (بنن).

٨ - وكان أعضاء مكتب اللجنة لعام ١٩٨٢ كالتالي :

الرئيس : السيد ميغيل أ. ألورنوز (اكوادور)

نواب الرئيس : السيد فيلي شليفل (الجمهورية الديمقراطية الالمانية)

السيدة مونيكا فرانك (هولندا)

السيد رشيد لحلو (المغرب)

المقرر : السيد فاسانت فيشنو نغريكار (الهند)

باء - اقرار جدول الأعمال ؛ وتنظيم العمل
وبرنامجه الأساسي

٩ - أقرت اللجنة جدول الأعمال التالي الوارد في الوثيقة A/AC.198/41 :

١ - افتتاح الدورة .

٢ - اقرار جدول الأعمال .

٣ - تنظيم العمل وبرنامجه الأساسي لعام ١٩٨٢ .

١٠ - ووافقت اللجنة أيضا على تنظيم العمل وبرنامجه الأساسي (A/AC.198/42) لدورتها الموضوعية لعام ١٩٨٢ ، التي ستعقد من ٢١ حزيران/يونيه الى ٩ تموز/يوليه في مقر الأمم المتحدة ، على اساس ان اللجنة ستعمل وفقا لولايتها ، وهي :

(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطوُّر العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ؛

(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحقّقه من تقدّم في ميدان الاعلام والاتصالات ؛

(ج) أن تروّج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ، ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

١١ - واتفق أيضا على أن يسير عمل اللجنة وفقا للأسس التي اقترحتها أعضاء مكتبها وأن ينظّم على الوجه التالي :

ألف - من ٢١ الى ٢٣ حزيران/يونيه

النظر في البندين المقابلين للجزء الثالث من ولاية اللجنة :

(أ) الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا .

(ب) المسائل المتعلقة بالصورة العامة للأمم المتحدة .

باء - من ٢٤ الى ٢٩ حزيران / يونيه

١ - النظر في البنود المقابلة للجزء الأول من ولاية اللجنة :

- (أ) موظفو ادارة شؤون الاعلام في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي .
- (ب) تدابير لتعزيز قدرة مراكز الأمم المتحدة للاعلام وتقوية دورها .
- (ج) التوازن في استخدام اللغات الرسمية في منشورات وبرامج ادارة شؤون الاعلام .
- (د) استعراض التركيب الاقليمي لشعبة الخدمات الاناعية والبصرية بادارة شؤون الاعلام .
 - ' ١ ' اضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ؛
 - ' ٢ ' دائرة الاناعة : المقترحات المتعلقة بوحدة الكاريبي ، والوحدة الافريقية ووحدة الشرق الأوسط/البلدان العربية ، والوحدة الآسيوية .
- (هـ) اذاعات دولية على الموجة القصيرة تبثها الأمم المتحدة باستخدام مرافقها وذبذباتها الخاصة .
- (و) قيام الأمم المتحدة ببحث برامج اناعية على موجة تضمين التردد في منطقة المقرر .
- (ز) حصول الأمم المتحدة على تابع اصطناعي للاتصالات خاص بها .
- (ح) اذاعة مجلات الأمم المتحدة التلفزيونية الاقليمية بالتابع الاصطناعي .
- (ط) مقترحات لوضع اجراءات للتقييم المنهجي لأنشطة ادارة شؤون الاعلام .
- (ي) وسائل البث الاناعية والبصرية : المزايا ، والمساوئ وفاعلية التكاليف .
- (ك) التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومنظمات الأنباء الدولية والاقليمية ، لا سيما مع بلدان عدم الانحياز ووكالات الأنباء الاقليمية والقومية في البلدان النامية .

٢ - النظر في البنود المقابلة للجزء الثاني من ولاية اللجنة :

- (أ) تعاون جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، لا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، واشتراكها النشط في تنفيذ ولاية اللجنة .
- (ب) التنسيق في ميدان أنشطة الاعلام فيما بين أعضاء منظومة الأمم المتحدة .
 - ' ١ ' تقرير وحدة التفتيش المشتركة ؛
 - ' ٢ ' تعليقات مشتركة للجنة التنسيق الادارية .
- (ج) استعراض المركز المالي " لمنبر التنمية " بما في ذلك مسألة الدعم المالي الطويل الأجل من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة .
- (د) التقرير المرحلي المتعلق بأنشطة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة .

جيم - من ٣٠ حزيران/يونيه الى ٥ تموز/يوليه
صياغة التقرير من قبل فريق الصياغة التابع للجنة .

دال- من ٨ تموز/يوليه الى ٩ تموز/يوليه
النظر في مشروع التقرير واعتماده .

ثالثا - الدورة الموضوعية

ألف - تنظيم الدورة

١٢ - عقدت الدورة الموضوعية ، وهي الدورة الرابعة التي تعقدها لجنة الاعلام ، في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٢١ حزيران/يونيه الى ٩ تموز/يوليه ١٩٨٢ . وقد عقدت اللجنة ١٧ جلسة (من الثانية الى الثامنة عشرة) . واعتمدت اللجنة تقريرها في جلستها المعقودة في ٩ تموز/يوليه .

١٣ - واشتركت في الدورة بصفة مراقب ، الدول الأعضاء التالية اسماؤها :

استراليا

انغولا

بوليفيا

السويد

النمسا

واشترك الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والكرسي الرسولي أيضا في الدورة بصفة مراقب .

١٤ - وفضلا عن ذلك ، اشترك في الدورة ممثلون عن الوحدات والهيئات والوكالات المتخصصة التالية في منظومة الأمم المتحدة :

مجلس الأغذية العالمي

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

منظمة الأمم المتحدة للتنمية والصناعة (اليونيدو)

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

برنامج الأمم المتحدة الانمائي

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
منظمة العمل الدولية
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
منظمة الصحة العالمية
البنك الدولي
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١٥ - وفي الجلسة الثانية للجنة، المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه، أدلى الأمين العام، ورئيس اللجنة، ووكيل الأمين العام لشؤون الإعلام ببيانات افتتاحية (١).

١٦ - وفي الجلسة نفسها، أقرت اللجنة جدول الأعمال التالي، بصيغته المعدلة (A/AC.198/43/Rev.2):

- ١ - افتتاح الدورة.
- ٢ - اقرار جدول الأعمال.
- ٣ - فريق الصياغة التابع للجنة.
- ٤ - تنظيم جلسات عمل اللجنة.
- ٥ - اعتماد مشروع تقرير اللجنة.

ولدى اقرار اللجنة جدول أعمالها:

- (أ) أكدت اتفاقها بشأن تنظيم جلسات عملها على نحو ما اقترحه أعضاء مكتبها واعتمدته اللجنة في دورتها التنظيمية؛
- (ب) وقررت أن يكون فريق الصياغة التابع لها فريقاً مفتوح العضوية مكوناً من أعضاء مكتبها وعضوين على الأقل لكل فريق اقليمي.

(١) للاطلاع على بياني الأمين العام ورئيس اللجنة، انظر المرفقين الأول والثاني.

باء - النظر في البند

١ - الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، والمسائل المتصلة بالصورة العامة للأمم المتحدة

١٧ - أجرت اللجنة ، في بداية الدورة الموضوعية ، مناقشة بشأن هذين البندين ، اشتركت فيها ٣٩ دولة عضوا . وقد شرح أعضاء اللجنة أو أوضحوا في بياناتهم مواقف حكوماتهم بشأن عدد من المسائل المتصلة بولاية اللجنة ، حسبما هي مبينة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ الجزء أولا ، الفقرة ٢ . ويرد فيما يلي استعراض موجز للنقاط الرئيسية التي ظهرت في المناقشة .

١٨ - فقد كررت أغلبية الوفود الاعراب عن تأييدها الشديد لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وأشد فعالية ويكون هدفه النهائي هو تعزيز السلم والتفاهم الدولي على أساس التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا . وأكد عدد من الوفود الحاجة الملحة الى مضاعفة النضال ضد الاستعمار الاعلامي والسيطرة التي تمارسها الوكالات الاعلامية الغربية في البلدان النامية ، والى تعزيز سيادة هذه البلدان في ميدان الاعلام . وأكد عدد كبير من الوفود على الحاجة الملحة الى تنمية الهياكل الاساسية للاعلام والاتصال في البلدان النامية لزيادة قدرتها على تبادل المعلومات مع البلدان المتقدمة النمو لما لهذا من أهمية لتصحيح عدم التوازن الحالي وازالة حالة التبعية التي تعاني منها البلدان النامية في هذا الميدان . وأكد عدد كبير من الوفود أن حرية التعبير والفكر والاعلام والصحافة حقوق أساسية للانسان ، وأن تنوع الأفكار أمر ضروري للتدفق الحر للمعلومات ، وهذا مبدأ كان من رأى عدد قليل من الوفود أنه كثيرا جدا ما ينتهك على حساب الحريات الفردية . وفي هذا الصدد ، أشار عدد من الوفود الى مجلس اوربا واعلانات تالوار . وأكدت عدة وفود أخرى أن العلاقات الدولية في ميدان الاعلام تشكّل جزءا من النظام العام للعلاقات الدولية ، وأنها يجب أن تقوم على أساس احترام مبادئ القانون الدولي ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ، واحترام السيادة الوطنية ، والمساواة وعدم التمييز . وقالت أنه وفقا لتلك المبادئ فإن الدول ووسائل الاعلام تتحمل مسؤولية كبيرة عن رسم السياسات الاعلامية بغرض تحسين المناخ الدولي . وقدّم اقتراح بأن ينظّم ، تحت رعاية الأمم المتحدة ، مؤتمر عالمي معني بدور وسائل الاتصال الجماهيري - الصحافة والاذاعة والتلفزيون - في تنمية مناخ من التفاهم والثقة والتعاون بين الدول يؤدي الى تحقيق السلم ونزع السلاح والتنمية ، وذلك كجزء من برنامج الحملة العالمية لنزع السلاح . وقال بعض الوفود انه بالنظر الى أعمال الدورة الاستثنائية لنزع السلاح ، فان اشترك ادارة شؤون الاعلام في الحملة العالمية لنزع السلاح ينبغي أن يتحدد وفقا لأية قرارات أو توصيات تعتمدها دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح . وأشار الى أن اساءة استعمال الاعلام أو الحملات الاذاعية التشهيرية أمر يتعارض مع الجهود الرامية الى اقامة النظام العالمي الجديد للاعلام ، ويضر بالعلاقات المتبادلة بين الدول . وكان من رأى وفود أخرى أنه ينبغي ترك أمر تنظيم وسائل الاتصال الجماهيري لقطاع هذه الوسائل ذاتها .

١٩ - وأكد عدد كبير من الوفود على أهمية التعاون المستمر بين لجنة الاعلام واليونسكو في اطار نظامي اعلامي دولي جديد ، وشددوا على أنه ينبغي تلافى حدوث تداخل بين أنشطة هاتين المنظمتين . وأيدت هذه الوفود برنامج اليونسكو الدولي لتنمية الاتصالات ، الذي يرمي الى تصحيح عدم التوازن القائم في تدفق المعلومات بين الدول عن طريق تعزيز القدرات الاعلامية للبلدان النامية . وفي نفس الوقت ، أكد عدد من الوفود على أنه ينبغي أن تقوم لجنة الاعلام بمضاعفة جهودها للترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

٢٠ - وشدد عدد كبير من الوفود على أهمية النشر الواسع للمعلومات المتعلقة بالجهود التي تبذلها البلدان النامية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، كجزء من الجهد الرامي الى كفاية تدفق أكثر توازنا للمعلومات ، وأكدت أن الاعلام ذاته عنصر أساسي في العملية الانمائية . وجرى التشديد في هذا الصدد على ما للاعلام من مسؤولية قصوى في تعزيز التنمية ، وأيضا على ما لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال من أهمية كبرى في الجهود الرامية الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد .

٢١ - وأكدت عدد وفود على ما للاعلام الجماهيري الدولي من امكانات هائلة لتعزيز السلم والأمن والتفاهم الدوليين فيما بين الشعوب والدول . وأكد عدد كبير من الوفود على الحاجة الى منح أعلى درجة من الأولوية لنشر المعلومات الموضوعية والصحيحة والمتوازنة عن سباق التسلح وتكديس الأسلحة ونزع السلاح وأخطار الحرب النووية . وأكدت بعض الوفود أنه تقع على لجنة الاعلام وادارة شؤون الاعلام مسؤولية خاصة فيما يتعلق بدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكرسة لنزع السلاح . وأحاطت اللجنة علما بورقة عممت بناء على طلب الادارة تحدد أنشطتها في هذا الصدد .

٢٢ - وشددت عدة وفود على الحاجة الى أن تسهم الوسائط الاعلامية في تعزيز حقوق الانسان ، وازالة الاستغلال والعنصرية والفصل العنصري ، كما دعا الى ذلك اعلان برلين ، أو عن طريق أية وسائل أخرى . وشدد بالمثل على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ولا سيما في البلدان النامية ، وحثت ادارة شؤون الاعلام على منح درجة عالية من الأولوية لكل هذه المسائل .

٢٣ - وسلّمت اللجنة بأن هناك حاجة ملحة الى أن تقدم الى الرأي العام العالمي صورة واقعية للأمم المتحدة ، وأن الهدف ينبغي أن لا يتمثل في تضخيم منجزاتها أو التقليل من اخفاقاتها ، بل في تقديم وصف متوازن وموضوعي لأنشطتها وأهدافها . ورأت اللجنة أنه نظرا لأن معظم أنشطة الأمم المتحدة تدخل في نطاق الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، اللذين أحرزت فيهما نتائج ملموسة ، فإنه يجب التركيز بصورة أكبر على نشر المعلومات المتعلقة بمشاركة الأمم المتحدة الموضوعية والواسعة النطاق في العملية الانمائية العالمية . وكان من رأى اللجنة أنه يمكن فهم فعالية الأمم المتحدة وجدواها وتقرير جهودها على نحو أفضل لو قدمت صورة وافية للأنشطة التي تقوم بها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، والتي تفيد ملايين من سكان العالم . كما أشير الى أن الصورة العامة للمنظمة تتأثر الى حد ما بنوعية كامل مجموعة الأنشطة الاعلامية التي تقوم بها . وطلبت عدة وفود أن يعرض على اللجنة تقرير لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة بشأن تصورات الجمهور للأمم المتحدة .

٢٤ - واقترحت عدة وفود تنمية الشبكة الاعلامية لمنظومة الأمم المتحدة للترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال عن طريق دعم وحداتها اللامركزية وتعزيز تدفق المعلومات الثنائي الاتجاه من خلال قنواتها .

٢٥ - وأكد عدد كبير من الوفود على أهمية التعاون بين بلدان عدم الانحياز في ميدان الاعلام بوصفه اسهاما محددًا في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . وأكد بصفة خاصة ، في هذا الصدد ، على الأنشطة التي تقوم بها مجمعة وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، التي تنشر معلومات صحيحة عن هذه البلدان . ورحبت هذه الوفود باستمرار التعاون بين ادارة شؤون الاعلام وهذه المجمعة في نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة ، وفي التغطية المشتركة للأحداث الهامة التي تجرى داخل منظومة الأمم المتحدة ، وأكدت على أنه ينبغي أن تحصل ادارة شؤون الاعلام أيضا على نشرات اخبارية من هذه المجمعة ، وبذا تكفل تدفقا ثنائي الاتجاه للمعلومات . وأكد أيضا على أهمية استمرار تعاون الادارة مع وكالات الأنباء الاقليمية في البلدان النامية . وشددت عدة وفود على الحاجة الى قيام تعاون أوثق بين الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية مثل منظمة الوحدة الافريقية . وقالت ان التعاون بين الأمم المتحدة وافريقيا ينبغي أن يقوم على أساس السياسات التي اعتمدها المؤتمر الحكومي الدولي المعني بسياسات الاتصال في افريقيا المعقود في ياوندي . وأكدت بعض الوفود على أهمية تعاون الادارة مع جميع وكالات الأنباء العامة والخاصة . وأشارت وفود كثيرة أخرى الى الأحكام ذات الصلة في الاعلان الختامي للمؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقود في هافانا في شهر أيلول / سبتمبر ١٩٧٩ ، وفي اعلان مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيودلهي في شهر شباط / فبراير ١٩٨١ ، وفي اعلان الاجتماع الخامس للمجلس الحكومي الدولي لوزراء الاعلام في بلدان عدم الانحياز ، المعقود في جورجيتاون في شهر أيار / مايو ١٩٨١ .

٢٦ - وأعربت وفود كثيرة عن تقديرها للجهود التي تبذلها ادارة شؤون الاعلام في أداء مهامها الاعلامية ، ولاسيما الوثائق التي أعدتها وأصدرتها في حينها لكي تنظر فيها اللجنة . وأحاطت علما بالجهود التي تبذلها الادارة وباعتزامها الاستفادة من المنجزات الجديدة في تكنولوجيا الاتصال في أنشطتها الاعلامية في حدود الموارد المتاحة لها . وحثت بعض الوفود الادارة على اتباع سياسة النمو الصفر للميزانية ، وذلك باستخدام مواردها على النحو الأكثر فعالية . وفي حين أعربت بعض الوفود عن تقديرها بوجه عام لما تقوم به الادارة من انتاج ونشر للمواد الاعلامية ، فقد دعت الى اجراء تحسينات لجعلها أيسر فهما على الجمهور ، ولاسيما فيما يتعلق بالمنشورات .

٢٧ - ولا حظ عدد من الوفود أن هناك حاجة ملحة لمضاعفة العمل في مجال الترويج لاقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، واقترح أن تقوم الادارة بتنظيم اجتماع مائدة مستديرة للمحررين بشأن هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن . بيد أن عدة وفود أخرى حذرت من حدوث ازدواجية بين العمل الذي تقوم به الادارة واليونسكو ، لأن اليونسكو تضطلع بالفعل ببعض البرامج في هذا الميدان . ووجه وكيل الأمين العام انتباه اللجنة الى أن هذا الموضوع نوقش بالفعل الى حد ما في مجموعة من اجتماعات المائدة المستديرة ولقاءات الصحفيين نظمتهما

الادارة . وأضاف قائلاً ان اليونسكو أوفدت ممثلين لها للمشاركة في هذه الاجتماعات واللقاءات . واسترسل قائلاً ان الترتيبات الحالية تبدو واقعية فيما يتعلق بالتعاون بين الادارة واليونسكو على أساس النظار في كل حالة على حدة .

٢ - سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، ولا سيما خلال العقدین الأخيرين ، ومتطلبات اقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال

(أ) موظفو ادارة شؤون الاعلام في الوظائف الخاضعة للتوزيع الجغرافي (A/AC.198/44)

٢٨ - عرض هذا البند وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، فأحاط اللجنة علماً بما حدث منذ اعداد الوثيقة من تغييرات اضافية في التكوين الجغرافي لموظفي الادارة . وبين أن سياسات الادارة فيما يتصل بشؤون الموظفين يجري تنسيقها بشكل وثيق مع سياسات ادارة شؤون الموظفين بخية الوصول الى الأهداف التي حددتها الجمعية العامة في هذا الصدد . وذكرت مساعد الأمين العام لشؤون الموظفين أن الأمين العام يقوم بكل ما يمكن من سرعة باتخاذ اجراءات لضمان تصحيح اختلال التوزيع الجغرافي لموظفي ادارة شؤون الاعلام . وأوضحت أن الأمين العام يرى أنه بينما ينبغي تطبيق التوزيع الجغرافي في الأمانة العامة بكاملها ، فإنه يجب الاهتمام بضمان ألا تكون الخلية العددية لبلد واحد أو لمجموعة بلدان في أي من الوحدات التنظيمية غير اللجان الإقليمية .

٢٩ - وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن التقارير المقبلة ينبغي أن تتضمن معلومات عن تكوين الموظفين حسب البلد ، وتمثيل المرأة ، بالإضافة الى البيانات التي تقدمها المنطقة حالياً . وفي هذا الاطار ، تم الاعراب عن رأي مفاده أن مسائل الموظفين تقع ضمن صلاحية اللجنة الخامسة ، لا لجنة الاعلام . وبينما يبدو أن الاحصاءات التي يقدمها التقرير الحالي تبين أنه قد أحرز تقدم لتصحيح أوجه اختلال توزيع الموظفين فيما بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، فقد رأت وفود عديدة أنها لا تستطيع أن تلمس التقدم الحقيقي المحرز نظراً لعدم وجود احصاءات عن تكوين الموظفين على أساس تمثيل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . واذ لوحظ أن تمثيل بعض المناطق يقع تحت نقطة الوسط الإقليمية ، فقد اثيرت مسألة ما اذا كان هذا الاتجاه سوف يستمر بالنسبة لبعض هذه المناطق ، وذكر بعض الوفود أنه لا بد من بذل جهود اكبر لتعيين موظفين من البلدان والمناطق الممثلة تمثيلاً ناقصاً . وقام بعض الوفود بطرح اسئلة تتصل بالمعايير المستخدمة لتحديد المناطق الجغرافية المبينة في الوثيقة ذات الصلة ، لا سيما ربط منطقة الكاريبي بأمريكا الشمالية لا بأمريكا اللاتينية ، وانشاء منطقة آسيا والمحيط الهادئ . وطلبت وفود اخرى أن يجري تصحيح لهذا الوضع .

٣٠ - وجواباً على الأسئلة المطروحة ، أوضح وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام أن التكوين الجغرافي للموظفين أمر موروث من الماضي عندما كان الأعضاء في المنظمة من البلدان المتقدمة النمو بشكل رئيسي . وبما أن لدى كثير من الموظفين عقوداً دائمة ، فإن اجراء تحسينات في

التكوين الجغرافي سيستغرق وقتا طويلا لسوء الحظ ، لأنه يتوقف على معدل انتهاء الخدمة . أما فيما يتصل بتمثيل المرأة فقد بيّن أنه ، بينما يتطلب الأمر إجراء تحسين ، فإن النصف تقريبا من المؤلفين الفنيين في شعبة الاعلام الاقتصادى والاجتماعي من النساء .

(ب) تدابير تعزيز قدرة مراكز الأمم المتحدة للاعلام وتقوية دورها (A/AC.198/45)

٣١ - عرض هذا البند وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، فبين أن الادارة حاولت أن تحدد الاجراءات اللازمة اتخاذها تلبية لرغبة اللجنة في تعزيز قدرة مراكز الأمم المتحدة للاعلام وتقوية دورها عن طريق اعادة توزيع الموارد قدر الامكان . ومع ذلك ، فان بعض الاجراءات تتطلب حتما موارد جديدة ولذلك فقد حددت بصورة منفصلة .

٣٢ - وأكد عدد من الوفود الدور الهام لهذه المراكز في نشر المعلومات الجوهرية عن أنشطة الأمم المتحدة ، وبالتالي أهميتها في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة . وبينت عدة وفود أنه ينبغي أن يطلب من المراكز اتباع الأولويات التي تحددها الجمعية العامة في برمجة أنشطتها وأن تركز على القضايا الرئيسية المعروضة على المنظمة كسلاح ، والأمن الدولي ، وانتهاء الاستعمار ، وحقوق الانسان ، والكفاح ضد الفصل العنصرى ، والقضايا الاقتصادية والاجتماعية وأعرب العديد من الوفود عن التقدير للجهود المبذولة لتحقيق استخدام للموارد أكثر فعالية عن طريق اعادة التوزيع . وأعرب بعض الوفود عن تحفظات فيما يتعلق بالاجراءات التي تتطلب موارد جديدة . ولاحظ العديد من الوفود أن اللجنة أوضحت أنها ترغب في أن تشهد قدرا أكبر من الاستقلال والمرونة الوظيفية في المراكز وأعربوا عن أملهم في أن تحدث تحسينات في هذا الأمر وفي معايير تخصيص الموارد . وحبذت وفود أخرى اقامة علاقات مركزية بين ادارة شؤون الاعلام والمراكز ، ورأى بعض الوفود أنه ينبغي ألا يكون هناك فقط تدفق للمعلومات في اتجاه واحد من المقر الى المراكز ، بل أن يكون هناك تدفق في اتجاهين تصبح فيه المراكز أيضا مصادر معلومات للمقر ، ولبعضها البعض .

٣٣ - وجرى التأكيد على الحاجة الى قيام تعاون أوثق بين المراكز والمكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ورأى بعض الوفود أن أنشطة الاعلام ينبغي أن تضطلع بها بشكل متزايد مكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدعم من ادارة شؤون الاعلام ، بينما أكدت وفود أخرى أن الاعلام مهمة تتطلب التفريغ وينبغي أن يظل من مسؤولية مراكز الأمم المتحدة للاعلام المتمتعة بالاستقلال ، والتي ينبغي أن تعمل بوصفها الناطق الوحيد باسم الأمين العام ميدانيا . واقترح أن تخول هذه المراكز بالدعاية لمشاريع التنمية الجارية في مختلف البلدان ، وهي مشاريع ذات أهمية اخبارية وقد تكون ذات فائدة للبلدان الأخرى .

٣٤ - وجرى التأكيد على الحاجة الى موارد كافية لكي تكون هناك دائرة فعالة للغة الالمانية في فيينا ، بما في ذلك مهام مركز الأمم المتحدة للاعلام في النمسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية . كما تم التأكيد على التعاون الباعث على الرضا بين المركز الموجود في براغ والجمهورية الديمقراطية الالمانية ، وعلى الحاجة الى مواصلة هذا التعاون ضمن الهيكل القائم .

٣٥ - وقدّم وفد الكونغرس طلباً بإنشاء مركز للإعلام في برازافيل تقدّم له الحكومة الدعم المطلوب. ودلّب مراقب أنفولا إنشاء مركز في لواندا لخدمة البلدان الناطقة بالبرتغالية في المنطقة .

٣٦ - وأعرب عدد كبير من الوفود عن التأييد القوي لاعادة النظر في رتب وظائف مديري المراكز وترفيحها بحيث تتماشى والمسؤوليات التي يضطلعون بها ولضمان امكانية تعيين مؤلفين أقدم وذوي خبرة في هذه المراكز . الا أن بعض الوفود حدّث من آثار هذا الترفيع على الميزانية . وكان من رأى بضعة وفود أن من المهم ، في سبيل اظهار اللابغ الدولي للأمم المتحدة ، ألا يكون المدير من مواطني البلد الذي يقع فيه المركز أو من مواطني البلدان المعتمد لديها . وأشار بعض الوفود الى الاختلال القائم حيث يعين مديرون من أبناء البلدان المتقدمة النمو في وظائف في بلدان نامية وليس العكس ، وحيث تكون وظائف المدراء في البلدان المتقدمة النمو على وجه العموم أعلى مستوى من تلك التي في البلدان النامية . وقد طلبت قائمة بجنسيات ورتب المديرين العاملين في جميع مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وقدمت الى اللجنة . (انظر /A/AC.198/45

. (Add.1

٣٧ - وأيدت بضعة وفود إنشاء فئة المسؤول الاعلامي " الوطني " بصفة تعيين موظفين محليين من الفئة الفنية أكثر قدرة وخبرة في المراكز .

٣٨ - وبينما أيدت بضعة وفود قيام تعاون أوثق مع المنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك المؤتمرات السنوية الاقليمية والوطنية للمنظمات غير الحكومية ، لم يؤيد بعض الوفود تقديم أموال من الميزانية العادية الى المؤتمرات الاقليمية للمنظمات غير الحكومية التي تعقد خارج المقر .

٣٩ - وأعرب وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ومسؤولون آخرون في ادارة شؤون الاعلام عن الرضا ازاء التقييمات الايجابية عموماً التي تجريها الوفود لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، وازاء تأييد اعادة النظر في رتب وظائف مدراء المراكز . وقال ان الادارة تبحث انشاء فئة للمسؤول الاعلامي الوطني مع ادارة شؤون الموظفين التي تؤيد المقترح ، ومع شعبية الميزانية التي تدرس مسألة المرتبات والاشارة المالية الأخرى . وسوف تضمن الادارة ألا يعين سوى الموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً . وتم التأكيد للجنة أن هناك تعاوناً كاملاً مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الميدان ، حيث يتوقف شكل التعاون على طبيعة المكاتب التابعة للادارة والمكاتب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في البلد المعني . أما فيما يتعلق بجنسيات مديري المراكز فعلى الرغم من أن سياسة الادارة هي عدم الحاق المديرين بالعمل في بلدانهم الا أنه كانت هناك استثناءات في بعض الحالات ، وذلك لأن المعرفة الوثيقة بالثقافة ووسائط الاعلام التي تتوفر للمدير ترجح على كفة أي تضارب قد يكون ممكناً في المصالح .

(ج) التوازن في استخدام اللغات الرسمية في منشورات وبرامج ادارة شؤون الاعلام

(A/AC.198/46)

٤٠ - بينما أعرب أعضاء اللجنة عن التقدير العام للجهود الرامية الى ضمان التوازن في استخدام اللغات الرسمية في منشورات وبرامج ادارة شؤون الاعلام ، أثارت بضعة وفود مسائل محددة ذات صلة بهذا الموضوع . وتم التأكيد على أن الاستخدام الرئيسي للغة الانكليزية جعل الوفود غير الناطقة بالانكليزية في وضع غير مؤات . وتساءل بعض الوفود عن سبب عدم امكان نشر جميع البيانات الصحفية بالفرنسية والاسبانية . وشكك بعض الوفود من حالات عدم

الدقة المتكررة في البيانات الصحفية ، وأحيانا في " وقائع الأمم المتحدة " . وأثنت بضعة وفود على الشكل والأسلوب الجديدين " لوقائع الأمم المتحدة " . وطرحت اسئلة أخرى بصدد المعايير المستخدمة في إنتاج برامج الإدارة باللغات غير الرسمية . ولوحظ أن هناك اختلالا في النهج المتبع في مقالات " منبر التنمية " لأن هذه الدورية لا تتوفر لها العدد الكافي من الموظفين من أبناء المناطق الناقصة التمثيل .

٤١ - وفي صدد توضيح النقاط التي أثيرت قال وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام وغيره من ممثلي الإدارة ان هذه الإدارة تقوم بكل مسعى لتحقيق التوازن المرغوب فيه ، ولكن مدى النجاح مقيد بالموارد المحدودة وذكر أن كل جهد يبذل أيضا لضمان الدقة ، ولكن بعض الهفوات كانت تقع بين حين وآخر في البيانات الصحفية بسبب السرعة في اصدارها . وأوضح أن استخدام اللغات غير الرسمية يحدده بصورة رئيسية حجم السكان الذين يستخدمون اللغة المعنية .

(د) استعراض الهيكل الاقليمي لشعبة الخدمات الاناعية والبصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام

١' اضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية (A/AC.198/47)

٤٢ - أشار وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، في عرضه لهذا البند ، الى المناقشة التي جرت بشأن هذا الموضوع في اللجنة في السنة الماضية ، والى توصيات اللجنة التي تمخضت عن طلب ورد في قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٤٩ باء بوضع خطة لاضفاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية . وقال انه نظرا للآثار البعيدة المدى التي يمكن أن تترتب على اضافة الطابع الاقليمي ، فقد اعتمد نهج مرحلي للخطة المعروضة حتى يتسنى تقييمها أثناء تنفيذها ، بيد انه نظرا للتوصية ذات الصلة التي قدمتها اللجنة في السنة الماضية ، فقد تم على نحو أولي تنفيذ المرحلة الأولى من الخطة انتظارا لموافقة اللجنة .

٤٣ - وأعربت عدة وفود عن تقديرها لمختلف التقارير التي قدمتها ادارة شؤون الاعلام بشأن المسائل المتعلقة بالبيت الاناعي والتلفزيوني لتلك الادارة والسواردة في الوثائق A/AC.198/47 و 48 و 49 و 50 و 51 و 52 و 54 ؛ وأبدي بعض الوفود أيضا تحفظات شديدة فيما يتعلق بالآثار المالية الضخمة المترتبة على الاقتراحات الواردة فيها ، والتي لا يمكن تأييدها . وفي هذا الصدد ، أعربت تلك الوفود أيضا عن أسفها لعدم التمكن من التوصل الى اتفاق بشأن مجموعة من الأولويات في أنشطة الادارة .

٤٤ - وطرحت عدة وفود تساؤلات حول بعض التقارير التي قدمتها الادارة الى اللجنة ، مشيرة الى أن المعلومات الواردة فيها أعدت أحيانا بحيث تبرر استنتاجات التقرير ، وان الوفود غالباً ما تكون غير قادرة على التحقق من دقة هذه المعلومات .

٤٥ - وذكرت عدة وفود أن الخطة لم تستجب للطلب الوارد في قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٤٩ وانها شبيهة بالخطة التي قدمها الخبير الاستشاري في السنة الماضية والتي لم يتم قبولها . وأثارت وفود كثيرة تساؤلات حول تنفيذ الادارة للخطة دون ان ، وذكر بعض الوفود أن هذا الأمر لا يساعده على التعاون بين اللجنة والادارة ، وأشارت هذه الوفود الى الخطة التي قدمها وفد اليمن في السنة الماضية وأعربت عن تأييدها لها . وكان من رأى تلك الوفود انه رغم الفوارق القائمة بين الوسائل البصرية والوسائل الاناعية ، فان الموارد الحالية لدائرة الخدمات البصرية يمكن ادماجها في الوحدات الاقليمية في دائرة الاناعة لايجاد وحدات ذات طابع اقليمي تاما ، وتساءلوا عن الأسباب الداعية الى القيام ، على عكس ذلك ، باقتراح نقل مهام الانتاج البصري من الوحدة الاناعية المصرية . وأشاروا الى أن اضافة الطابع الاقليمي مطلوب أيضا لتحسين التوزيع الجغرافي للموظفين في الشعبة . كذلك كان من رأيهم أن هذا النهج سينطوي على تكاليف أقل من التكاليف المرتفعة للخطة المقترحة . وفي هذا الصدد ، لاحظوا أن ميزانية النموالصف لم يكن لها أساس قانوني وانها ينبغي ألا تكون عقبة في سبيل عملية اضافة الطابع الاقليمي التي تطلبها اللجنة ، التي ينبغي لها أن تتخذ حينئذ قرارا بشأن هذا الموضوع .

٤٦ - وأشار عدد آخر من الوفود الى أن كلا من قراري الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠١ و ٣٦ / ١٤٩ قد طلب خططا ذات طابع اقليمي ولم يطلب التنفيذ ، وان الأمين العام لم يبد في أى من الخطتين

رأيا فيما اذا كان اعضاء الطابع الاقليمي أمرا مرغوبا فيه . وقبل اتخاذ أى قرار ، ينبغي احاطة اللجنة علما بفوائد اعضاء الطابع الاقليمي وما له من مضار ، وما سيحققه ، وكيفية تقييم احتياجات الجمهور . وأشير الى أن اعضاء الطابع الاقليمي على الانتاج لا يتطلب بالضرورة اعضاء الطابع الاقليمي الهيكلي على الشعبة ، أو اضافة عدة وظائف جديدة . ولهذا السبب ، فان اتباع نهج يتسم بالحذر أمر مرغوب فيه . وأكدت هذه الوفود أن مبدأ عالمية الأمم المتحدة له أهمية أساسية وأنه ينبغي كفالة عدم اضعافه في أية خطة لاضفاء الطابع الاقليمي ، وأن الناتج النهائي مناسب لكثير من المناطق وليس لمنطقة واحدة فقط .

٤٧ - واقترح بعض الوفود اعداد خطة جديدة ، مع أخذ الآراء التي أعربت عنها مختلف الوفود في الاعتبار . وذكر فيما يتصل بهذه الخطة الجديدة أن اللجنة ينبغي أن تناقش بتعمق استصواب اعضاء الطابع الاقليمي قبل الشروع في النظر في أية طريقة لتنفيذه . وفي هذا الصدد اقترح كذلك أن يقوم فريق حكومي دولي بدراسة هذه المسألة وتقديم تقرير الى اللجنة في دورتها المقبلة .

٤٨ - وأوضح مدير شعبة الخدمات الاناعية والبصرية المسائل التي أثيرت ، فذكر أن الخطة التي أعدت استجابة لطلب اللجنة ، اقترحت اعضاء الطابع الاقليمي على دائرة الخدمات البصرية بوصف ذلك أول خطوة ، تمشيا مع تجربة الهيئات الاناعية والتلفزيونية القومية في جميع أرجاء العالم حيث تعمل كل وسيلة اعلامية منهما في استقلال عن الأخرى رغم أنهما قد ينتميان الى هيئة واحدة . كذلك وجه المدير نظر اللجنة الى أن هذا التقرير ينبغي النظر فيه بالاقتران مع التقرير الوارد في الوثيقة A/AC.198/52 . ومتى تم اعضاء الطابع الاقليمي على دائرة الخدمات البصرية ، فإنه يمكن النظر ، في مرحلة لاحقة ، في ادماج وحداتها مع الوحدات المماثلة في دائرة الاناعة . وقال ان اعضاء الطابع الاقليمي على الانتاج مكن من نشر المواد في عدد أكبر من البلدان . وأوضح انه تم استخدام طرق مختلفة ، كالزيارات الى المناطق ، والاتصال المباشر مع المذيعين برقيا وهاتفيا ، ووسائل التغذية العكسية الأخرى ، لتقييم احتياجات الجمهور .

٢ ' دائرة الاناعة التابعة لادارة شؤون الاعلام : انشاء وحدة لمنطقة الكاريبي ؛ توسيع الوحدة الافريقية ؛ مقترحات بشأن وحدة الشرق الأوسط/البلدان العربية والوحدة الآسيوية (A/AC.198/48)

٤٩ - عرض هذا البند وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، فركز على النقاط الرئيسية في الوثيقة . ورحبت بعض الوفود بانشاء وحدة مستقلة لمنطقة الكاريبي في دائرة الاناعة ، واقترحت أن تقوم الوحدة بانتاج برامج باللغتين الفرنسية/الكريولية والهولندية . واقترح أيضا التوسع في برامج وحدة امريكا اللاتينية/ايبيريا . ودعت عدة وفود الى زيادة تعزيز الوحدة الافريقية ، وطرح مقترحات بأن يتاح أيضا وضع البرامج باللغات الأهمرية ، واللبنغالية ، والبرتغالية . وجرى التأكيد على أن يرأس الوحدة الافريقية رئيس وحدة متفرغ . وفي هذا السياق ، أعرب عن التأييد وعن المعارضة معا بالنسبة للمقترح الخاص باعادة نقل وظيفة ف - ٤ موضع البحث من الوحدة الأوروبية . واقترح أن تقوم دائرة الاعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف بالعودة الى الانتاج باللغة الصربية - الكرواتية ليوغوسلافيا . وأثارت بعض الوفود تساؤلا حول الأسباب المؤدية الى الاستنتاج الوارد بالوثيقة

والقائل بأن وحدة الشرق الأوسط/البلدان العربية ليست في حاجة الى التوسيع ، وطولسب بتوسيعها . وأشار الى أن السبب الذي قدمته ادارة شؤون الاعلام لعدم توسيع الوحدة العربية لم يكن كافيا . بيد أن وفودا أخرى رحبت بقرار الأمين العام بالتركيز على زيادة انتاجية الوحدة . وطالب عدة مندوبين بأن توضع برامج الوحدة الآسيوية بلفات اقليمية رئيسية اضافية ، وذكروا في هذا الصدد اللغتين الاندونيسية والبنغالية . ووافقت وفود أخرى على ذلك ، شريطة الاضطلاع بالنشطة الجديدة في اطار الموارد القائمة للميزانية . وأعربت وفود مختلفة أيضا عن رغبتها في أن يتحقق توسع في البرامج باللغات الاسبانية والروسية والعربية . وكانت هناك تعليقات على عدم انتظام بعض البرامج الاناعية الاقليمية ومواعيدها غير الملائمة مما ينتقص من فعاليتها .

(د) الاذاعات الدولية على الموجة القصيرة التي تبثها الأمم المتحدة باستخدام مرافقها
وذبذبتها الخاصة (A/AC.198/49)

٥٠ - عرض هذا البند وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، فأشار الى التقرير السابق بشأن استخدام اذاعات على الموجة القصيرة ، الذي قدم من قبل لكنه لم ينفذ . وقال انه في حين يستجيب التقرير الحالي لطلب اللجنة اجراء دراسة بشأن انشاء شبكة اذاعات مركزية على الموجة القصيرة تابعة للأمم المتحدة ، فقد اقترح أيضا نهجا اقليميا بدليا رأت الادارة انه سيكون أكثر مرونة وأكثر استجابة لاحتياجات مختلف المناطق ، وسوف يتطلب أي من هذين البدلين نفقات مالية ضخمة .

٥١ - وأيدت عدة وفود فكرة انشاء شبكة ذات طابع اقليمي للث على الموجة القصيرة تملكها وتشغلها الأمم المتحدة ، لكن البعض أعرب عن قلقه ازاء التكاليف التي تنطوي عليها البدائل المختلفة . ولوحظ انه في حين أن التقرير كان شاملا في جوانب كثيرة ، فانه لم يتضمن معلومات كافية عن الأثر على الجمهور أو عن استجابته ، أو عن المناقب والمثالب النسبية للبدائل . وطلب بعض الوفود تقديم معلومات اضافية للدورة القادمة للجنة ، وعلى وجه الخصوص خطة مفصلة للجزء الاقليمي المقترح الخاص بأمريكا اللاتينية ، ودراسة بشأن متطلبات الذبذبة العالمية . واقترح ، كندبير فوري ، أن توضع الاذاعات الحالية للأمم المتحدة بالموجة القصيرة على جدول يومي خلال السنة .

(و) قيام الأمم المتحدة ببيت برامج اذاعية على موجة تضمين التردد في منطقة المقر (A/AC.198/50)

٥٢ - جرت مناقشة قصيرة حول العوائق التي تحول دون قيام الأمم المتحدة بانشاء محطة على موجة تضمين التردد " FM " في مدينة نيويورك ، وامكانية تدليل تلك العقبات بمساعدة من البلد المضيف ، الذي أوضح ، في جملة أمور ، ان منطقة استقبال موجة تضمين التردد في نيويورك أصبحت مشبعة بالفعل .

(ز) حصول الأمم المتحدة على تابع اصطناعي للاتصالات خاص بها (A/AC.198/51)

٥٣ - انتقدت عدة وفود التقرير بشدة من حيث انه لا يتفحص بصورة جدية القضايا ذات الصلة ، ويكاد يرفض الاقتراح اجمالا ان يصف التكاليف التي ينطوي عليها بأنها " تعجيزية " . وذكرت انه لم تقدم أية تفاصيل عن كيفية حساب التكاليف ولم تجر أية مقارنة مع تكاليف الاتصال الحالية والمسقطه

في منظومة الأمم المتحدة . وكذلك لم تجر مقارنة بين مزايا وسائى النظام المقترح والنظام القائم . وأكدت انه ينبغي النظر في الاقتراح على أساس طويل الأجل وأن على الأمم المتحدة أن تدرك أن عصر التوابع الاصطناعية قد حل . ولن تستطيع الأمم المتحدة أن تحقق الاستقلال في اتصالاتها الا عن طريق تابع اصطناعي خاص بها . ومن الضروري أن تدرك لجنة الاعلام أهمية الاقتراح ، وأن تبادر الأمم المتحدة الى دراسة المسألة بصورة جديدة والنظر في مصادر التمويل .

٥٤ - وأيد العديد من الوفود الأخرى النتائج التي تم التوصل اليها في الوثيقة ، ولاحظوا أن الحصول على تابع اصطناعي لن يكون فعالا من ناحية التكلفة لأن الأمم المتحدة لن تستطيع الاستفادة من كامل طاقته . وأعربوا عن اعتقادهم بأن من الأفضل والأقل كلفة استعمال قنوات مستأجرة فسي المرحلة الراهنة .

٥٥ - وأوضح ممثل مكتب الخدمات العامة أن الأمانة العامة مدركة تمام الإدراك لمختلف الاعتبارات التي تحبذ استخدام الأمم المتحدة للتوابع الاصطناعية في الاتصالات . بيد ان الدراسة الأولية أظهرت انه لكي يتم انشاء شبكة شاملة ، سيتطلب الأمر ثلاثة توابع اصطناعية مع المحطات الأرضية اللازمة ، وهذا لن يكون فعالا من ناحية التكلفة لأنه سيتطلب مستوى عاليا جدا من النفقات . وقد وجد نتيجة لذلك أن من الأفضل في الوقت الحاضر تجميع احتياجات منظومة الأمم المتحدة فسي مجال الاتصال واستئجار مرافق التوابع الاصطناعية القائمة . ومضى يقول ان الأمانة العامة تنوى مواصلة استكشاف الامكانيات التي ستؤخذ في الاعتبار في تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن الاتصال في منظومة الأمم المتحدة .

(ج) اذاعة مجلات الأمم المتحدة التلفزيونية الإقليمية بالتابع الاصطناعي (A/AC.198/52)

٥٦ - وأوضح للجنة ، لدى عرض الوثيقة ، أن هذا التقرير شديد الارتباط بالتقرير عن موضوع اضافة الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات اذاعية والبصرية (A/AC.198/47) . وأعربت عدة وفود عن الارتياح لأن ادارة شؤون الاعلام خلصت الى أن من المجدى أن تستهدف البدء باذاعة المجلات التلفزيونية بالتابع الاصطناعي لبعض الأقاليم على الأقل ، باستعمال خدمات الموجات الحاملة القائمة بكلفة أقل من المتوقع بالنسبة للأمم المتحدة والمنظمات التي تقوم بالاستقبال على السواء . وطرح سؤال فيما يتصل باذاعة هذه المجلات قبل أن تتخذ اللجنة مقرا بشأن انتاجها (انظر A/AC.198/47) واذاعتها .

(ط) مقترحات لوضع اجراءات للتقييم المنهجي لأنشطة ادارة شؤون الاعلام (A/AC.198/53)

٥٧ - قال وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام عند عرضه لهذا البند ان الادارة قامت ، كما اقترحت اللجنة ، باستشارة المنظمات الدولية لأبحاث الاتصالات الجماهيرية وتلقت دالات ايجابية على الاستعداد للتعاون في وضع اساليب للتقييم المنهجي لأنشطة الادارة . وعرض بايجاز المراحل المشمولة وضرورة تعريف جماهير المستمعين المستهدفين . وقد أكدت وفود عديدة على أهمية اجراءات التقييم في عمل ادارة شؤون الاعلام ، خاصة لأن من شأن هذا التقييم أن يساعد لجنة الاعلام في تقدير هذا العمل . وقد أيد البعض الاقتراح الوارد في الوثيقة واقترحوا أن تضاف مرحلة

رابعة تتعلق بالتغذية الارتجاعية من جماهير المستمعين التي يتم الوصول اليها . وشددوا على ضرورة اضطلاع الادارة بتقييم مع المحررين للوقوف على الاحتياجات الاعلامية وطريقة تحقيق الاستفادة السليمة من خدمات الادارة . وأبدت وجهة نظر مفادها ان الوثيقة لم تستجب لتوصيات اللجنة وكان ينبغي أن تكون أكثر شمولاً بأن تحتوى على المعلومات اللازمة عن أنشطة الادارة فيما يتصل بكل موضوع من مواضيع برنامج عملها . وتكاليف تلك الأنشطة ، مما يعطي اللجنة صورة أوضح عن أنشطة الادارة يمكن أن تناقش على أساسها اجراءات التقييم . واستجابة للنقاط المطروحة أوضح ممثل الادارة أن عملية تقييم أنشطة الادارة قد بدأت متأخرة نسبياً . وقال ان التقرير الذي طلبته الجمعية العامة في السنة الماضية كان يقصد به التركيز على اجراءات التقييم ، ولكن في نفس الوقت جرت محاولة مماثلة فيما يتعلق بالتقييم الفعلي . وقال انه لا يمكن اجراء تقديرات لمؤسسة لفعالية البرامج الاعلامية للادارة الا بعد أن تستقر عملية تقييم منهجية ذات مراحل محددة .

(ى) وسائل البث الاناعية والبصرية . المزايا والمساوى وفاعلية التكاليف (A/AC.19/54)

٥٨ - لم يقابل هذا التقرير في اللجنة بأية تعليقات موضوعية .

(ك) التعاون بين ادارة شؤون الاعلام والمنظمات الاعلامية الدولية والاقليمية ، وخاصة مع بلدان عدم الانحياز ووكالات الأنباء الاقليمية والوطنية للبلدان النامية

٥٩ - قدم وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام تقريراً شفويًا للجنة عن هذا البند حسبما هو موجز في الفقرات من ٦٠ الى ٦٥ والفقرة ٦٧ .

٦٠ - فعلاً بالفقرة ١٦ من قرار الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ باء ، واصلت ادارة شؤون الاعلام تعاونها مع بلدان عدم الانحياز في مجال الاعلام وزادت في تعزيز هذا التعاون ، خاصة مع مجمعة وكالات بلدان عدم الانحياز وكذلك مع وكالات الأنباء الاقليمية للبلدان النامية . وكان المعتاد أن تقدم الادارة معلومات عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة الى المجمعة لاعادة نشرها . وكانت برقيات يومية ترسل بالتللكس الى وكالة تانيوغ في بلخراول لتقوم ببثها الى أكثر من ثمانين وكالة تابعة للمجمعة . ومن المتوقع أن تقوم الادارة خلال شهر قليلة بتركيب آلات الكترونية لتجهيز النصوص وتتصل بخط تللكس تانيوغ بدون رسوم . ومن شأن ذلك أن يمكن أعضاء المجمعة من تلقي معلومات مباشرة عن الأحداث في الأمم المتحدة ، بما في ذلك التغطية المباشرة لاجتماعات الأمم المتحدة من غرف الاجتماعات .

٦١ - واستجابة للفقرة ١٧ من قرار الجمعية العامة ١٤٩/٣٦ باء ، تقدمت المفوضات تقدمًا كبيراً للانتهاء من الترتيبات الخاصة بتلقي البرقيات من أعضاء المجمعة عن طريق وكالة تانيوغ . ومن المتوقع أن تدخل هذه الخدمة حيز التنفيذ بحلول نهاية عام ١٩٨٢ .

٦٢ - وفيما يتعلق بالتعاون مع الوكالات الصحفية الاقليمية ، ترسل الادارة الآن بصورة منتظمة وبواسطة البريد مواد أساسية ومقالات خاصة أساسية عن أنشطة الأمم المتحدة الى وكالات أنباء عموم افريقيا (" بانا ") . ومن المتوقع تجهيز " بانا " بحلول نهاية هذه السنة بحيث تتلقى بالتللكس

برقيات اخبارية يومية مشابهة لتلك التي تقوم بارسالها الادارة الى مجمعة وكالات انباء بلدان عدم الانحياز . وقد استمرت المباحثات مع وكالات الانباء الاقليمية في آسيا وأمريكا اللاتينية للقيام بالبحث المباشر للمواد التي تتلقاها من الادارة والتي تتلقاها هذه الوكالات في الوقت الحاضر عن طريق المجمعة .

٦٣ - واستجابة للفقرة ١٨ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٩ ب٤ ، قامت الادارة أيضا بتوسيع وتعزيز تعاونها مع وكالات الانباء الوطنية في البلدان النامية . وفي الوقت الحاضر تتلقى (١) وكالة وطنية في افريقيا من الادارة بواسطة التلكس تقارير موجزة عن بيانات وفود كل منها في الأمم المتحدة . وسوف يتم توسيع هذه الخدمة لتصل الى وكالات وطنية أخرى في البلدان النامية هالما تتيح الموارد ذلك . وتواصل الادارة التأكيد على ما يعود على البلدان النامية من نفع نتيجة لوجود مراسليها في مقر الأمم المتحدة حيثما يكون ذلك ممكنا ، ولكن المواد التي تتلقاها هذه البلدان من الادارة عن طريق المجمعة أو بصورة مباشرة تكون مكتملة للأنباء التي يرسلها المراسلون الخاصون بها .

٦٤ - وفي ابتكار ثبت نجاحه بشكل ملحوظ ، تعاونت المجمعة مع الادارة في تغطية ونشر أنباء من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة المعقود في نيروبي في آب/اغسطس (١٩٨١) . وقد مكن هذا الترتيب البلدان النامية من تلقي تغطية واسعة لهذا الموضوع المهم ، واقتُرحت المجمعة أن تستمر في تعاونها بالنسبة لمؤتمرات الأمم المتحدة القادمة وغيرها من الوقائع ، مثل مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية في ١٩٨٢ ، والسنة الدولية للمواصلات في ١٩٨٣ ، والسنة الدولية للشباب في ١٩٨٥ .

٦٥ - وتعاونت المجمعة أيضا مع الادارة في اختيار صحفيين ومذيعين من البلدان النامية للمشاركة في البرنامج التدريبي الذي تنظمه الادارة في مقر الأمم المتحدة . وسوف يستمر هذا التعاون .

٦٦ - وأعربت وفود كثيرة عن رضاها ازاء التعاون المتزايد بين ادارة شؤون الاعلام ومجمعة عدم الانحياز ، وأعربوا عن الأمل في زيادة توسيع هذا التعاون . ولاحظوا أن المجمعة توفر آلية مناسبة لكي تتلقى الأمم المتحدة معلومات موضوعية ومتوازنة عن جهود بلدان عدم الانحياز في المجالين الاجتماعي والاقتصادي . ولو حظ أن تجربة التغطية المشتركة بين ادارة شؤون الاعلام والمجمعة للمؤتمرات الدولية كانت ناجحة وينبغي اجرائها في المؤتمرات القادمة . وفيما يتعلق بالتعاون مع وكالات الانباء الوطنية ، لوحظ أنه ، فيما يبدو ، موجه بصورة رئيسية الى افريقيا ، وأن وكالات الانباء الموجودة في مناطق أخرى ولا تستطيع ايفاد مراسلين الى مقر الأمم المتحدة ستستفيد من هذا التعاون . ورحبت بضعه وفود بقيام الادارة في المستقبل بتلقي برقيات من المجمعة بصورة منتظمة . وحث بعض الوفود على أنه تعزيزا لذلك التعاون المستحب مع المجمعة ينبغي لادارة أن تواصل التعاون مع جميع منظمات الانباء الدولية والاقليمية .

٦٧ - وعملا بقرار الجمعية العامة ٣٥/٢٠١ ، الجزء الثالث ، الفقرة ٩ ، قدمت الى اللجنة معلومات موجزة عن برنامج تدريب المذيعين والصحفيين في أثناء الخدمة ، وهي واردة هنا بالتفصيل . وقد عقد أول برنامج للتدريب في ايلول/سبتمبر وتشيرين الأول/اكتوبر (١٩٨١) ، وشارك فيه مذيعون وصحفيون من اكواور ، وينفلاديش ، وسيرو ، وجامايكا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ،

والجمهورية العربية السورية ، وزمبابوى ، وسورينام ، والصين ، وفولتا العليا ، وفييت نام ، والكونغو ، وكينيا ، ومدغشقر ، ومصر ، والمغرب ، ونيجييريا ، ونيكاراغوا ، واليمن الديمقراطية . وتألف البرنامج من مهام عمل في ادارة شؤون الاعلام وبرامج الأمم المتحدة الأخرى ، ومن اجتماعات اعلامية موجزة ، ومحاضرات ألقاها مسؤولون من البعثات الدائمة والأمانة العامة والوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى حول مسائل تعطيلها منظومة الأمم المتحدة الأولية في الاهتمام ، وتغطية اجتماعات الأمم المتحدة والمؤتمرات الصحفية والأنشطة التي يقوم بها المشتركون في البرنامج الذين يعملون بوصفهم مراسلين مؤقتين لمنظماتهم الاعلامية لدى الأمم المتحدة . وجرى تنظيم زيارات الى البنك الدولي ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، كما جرى تنظيم اجتماعات ومناقشات بين المشتركين وبين مذيعين وصحفيين من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، منهم أعضاء في جمعية المراسلين المعتمدين لدى الأمم المتحدة . وسيعقد البرنامج مرة أخرى على نفس المنوال في أيلول / سبتمبر وتشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ . ومع انه من المستصوب الى حد كبير أن يزداد عدد المشتركين ، وأن يوسع البرنامج بحيث يشمل دورة الجمعية العامة كلها ، وأن تعقبه زيارات الى اللجان الإقليمية ، فان اعتبارات الميزانية تحول دون هذا التوسع .

٣ - تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحققت من تقدم
في ميدان الاعلام والاتصالات

(أ) التعاون والمساهمة الفعّالة لجميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، ولاسيما منظومة
الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، في تنفيذ ولاية اللجنة

٦٨ - عرض هذا البند وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، الذي استشهد ببضعة أمثلة على التعاون بين ادارة شؤون الاعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . ولاحظ بصفة خاصة التعاون خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن فرض الجزاءات على جنوب افريقيا ، اللذين عقدا بمقر اليونسكو في باريس في العام الماضي . وذكر ممثل اليونسكو أن منظمته قامت بطائفة واسعة من الأنشطة التي جرى تنظيمها منذ الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة للمساعدة في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال . ودعا اللجنة الى أن تنظر في الدورة الأخيرة للمؤتمر العام التي طلبت من اليونسكو اجراء دراسات تتعلق بالحق في الاتصال ، الى جانب دراسة امكانية الاعتراف بهذا الحق بوصفه واحدا من حقوق الانسان الرئيسية . ثم شرح عددا من مشاريع اليونسكو التي تنفذ لتعديل عدم التوازن الموجود حاليا في التدفق الدولي للمعلومات . وكرر ممثل اليونسكو القول ان منظومته ما برحت مستمرة في التعاون مع الادارة والدوائر الاعلامية في وكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى .

٦٩ - وأعربت بضعة وفود عن تقديرها للدور الرئيسي الذي تضطلع به اليونسكو في اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ورحبت باحراز بعض التقدم في هذا الاتجاه .

٧٠ - وفي هذا الصدد ، أعربت بضعة وفود عن اهتمامها الشديد بقضايا نزع السلاح ، ولاسيما في ضوء دورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لنزع السلاح ، وكان من رأيها أنه ينبغي تنفيذ الحملة العالمية لنزع السلاح مع احتفاظ الادارة بدورها بوصفها مركزا لتنسيق وتنفيذ مهام الأمم المتحدة الاعلامية . وذكرت بعض الوفود ، في هذا الشأن ، أنه ينبغي للادارة ، عند نشر معلومات عن نزع السلاح على جمهور العالم ، أن تعمل بالتعاون الوثيق مع مركز نزع السلاح . وأكدت بضعة وفود على الصلة بين نزع السلاح والتنمية وعلى الحاجة الى تناول القضية في اطار نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

(ب) التنسيق في ميدان أنشطة الاعلام فيما بين أعضاء منظومة الأمم المتحدة :

١ ' تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/36/218)

٢ ' تعليقات مشتركة للجنة التنسيق الادارية (A/37/174)

٧١ - عرض وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام هذا البند . وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها وتقديرها لتقرير وحدة التفتيش المشتركة وللتعليقات المشتركة للجنة التنسيق الادارية . ورحبت

بعض الوفود بتقرير وحدة التفتيش المشتركة بوصفه عرضاً موضوعياً يمكن استخدامه كنموذج لغيره من التقارير . ولاحظت بعض الوفود الأخرى أن تقرير وحدة التفتيش المشتركة تضمن توصيات من شأنها أن تعزز زيادة فعالية لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة في تادية وظيفتها المتعلقة بالتنسيق والتعاون فيما بين أعضاء منظومة الأمم المتحدة في ميدان الاعلام . وأعربت هذه الوفود عن أملها في أن تنفذ في وقت مبكر تلك التوصيات التي يرون أنه لا خلاف في الرأي عليها بين وحدة التفتيش المشتركة ولجنة التنسيق الادارية . غير أن بعض الوفود لاحظت في هذا السياق أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين القيام به بشأن التوصل لدرجة أكبر من الترشيح والتنسيق في ميدان الأنشطة الاعلامية .

(ج) استعراض المركز المالي لـ " منبر التنمية " ، بما في ذلك مسألة الدعم المالي الطويل الأجل من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٧٢ - عرض وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام هذا البند على اللجنة فأعرب عن الأمل في أن يقدم المزيد من الدعم المالي الى هذا المنشور الشهري من الدول الأعضاء ومن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة معا . وقال ان مستقبل " منبر التنمية " يبداً وقاتماً لأن البلدان المتبرعة التقليدية ، باستثناء اليابان ، أشارت الى وقت تبرعاتها بعد سنة ١٩٨٢ ، وأضاف قائلاً ان الكثير من التعهدات المالية من وكالات الأمم المتحدة لم تحصل بعد عن سنة ١٩٨٢ ، بل ان بعضها لم يحصل عن سنة ١٩٨١ .

٧٣ - وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها الكامل لاستمرار " منبر التنمية " بوصفها المنشور المنتظم الوحيد لمنظومة الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ، وأعربت عن الأمل في أن يتاح لتلك الدورية ، التي تعبر بجلاء عن أغراض خدمات الاعلام التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة بكاملها ، الاستمرار في البقاء على أساس مالي متين . وفي هذا الصدد ، أعرب معظم تلك الوفود عن الأمل في أن تستمر الجمعية العامة في الموافقة على اعتماد من الميزانية العادية ، ودعت الأمين العام الى الاستمرار في بذل جهوده في سبيل تلك الغاية . بيد أن بعض الوفود ذكرت أنها لا ترى مبرراً لتخصيص اعتماد من الميزانية العادية ، وخاصة اذا كان ذلك اعتماداً مفتوحاً ، بينما اقترح البعض الآخر تأمين أساس مالي متين عن طريق الاشتراكات الآتية من جميع وكالات الأمم المتحدة . وأعلنت مندوبة هولندا أن بلدها قرر تقديم تبرعات تبلغ على وجه التقريب . . . ٣٢ دولار للطبعة السواحيلية من " منبر التنمية " لسنة ١٩٨٢ .

٧٤ - وأثار بعض الوفود أسئلة فيما يتعلق بالتقدم المحرز في الدراسة الخاصة بجندوى نقل موقع مكاتب التحرير وخدمات الطباعة الخاصة بـ " منبر التنمية " الى بلد نام . وردا على تلك الأسئلة ، ذكر وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ان دراسة أولية قد أجريت بشأن التكاليف التي ستنتج عن نقل مكاتب المنشور الى عدد من المواقع الممكنة في البلدان النامية . بيد أنه ذكر أن لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة رأت أن هناك حاجة الى مزيد من الوقت قبل أن يمكن تقديم نتائج محددة الى اللجنة . وأوضح أنه يمكن تحقيق وفورات معينة في بعض الأوجه ، الا أن تكاليف اضافية سوف تنشأ في نواح أخرى ، مثل السفر والبريد . ومع ذلك ، أضاف وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام قائلاً ان الادارة اذا تأخذ في الحسبان المزايا من ناحية التكلفة الملحوظة بدرجة واضحة من نشر طبعة " منبر التنمية " الصادرة

باللغة الاسبانية ، لن تتردد في انشاء مكاتب أخرى في بلدان نامية ، اذا أمكن اثبات أن ذلك سيحقق ميزة مالية واضحة . وأيدت بعض الوفود الرأي الذي جاء في تقرير وحدة التفويض المشتركة والقاتل بأن هيئة موظفي " منبر التنمية " ينبغي أيضا أن تعكس عضوية منظومة الأمم المتحدة .

٧٥ - وأثنت وفود كثيرة على محتويات " منبر التنمية " ووصفها بعض تلك الوفود بأنها معدة بطريقة ملائمة للغاية لسد الفجوة بين الشمال والجنوب ، ولتحسين التبادل الحر للأفكار بين الدول المتقدمة النمو والدول النامية . وذكر البعض الآخر أن الدورية نشرت في أحد أعدادها الأخيرة مقالا تناول العلاقة بين نزع السلاح والتنمية . وأكد بعض الوفود على أن نزع السلاح ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق السلم وللإفراج عن الموانع لاستخدامها في أغراض أخرى ، وينبغي العمل على تشجيعه على نحو يكون من شأنه تسهيل التنمية الاقتصادية ، وتحقيق العدالة الاجتماعية وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

(د) التقرير المرحلي عن أنشطة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة

٧٦ - عرض وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام هذا البند ، فبين السمات الرئيسية لتقرير لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة . وفي أثناء المناقشة ، أكد وكيل الأمين العام أيضا ان اللجنة المشتركة ناقشت قضايا نزع السلاح في سياق التنمية (٢) . ولاحظ أن بضع وكالات لمنظومة الأمم المتحدة طلبت من الادارة أن تكون بمثابة " غرفة المقاصة " فيما يتعلق بمواد نزع السلاح لتجنب الازدواج في أنشطة الشؤون الاعلامية .

٧٧ - ووجدت معظم الوفود أن التقرير المرحلي للجنة المشتركة مفيد . وأعرب بعض الوفود عن الأمل بأن يقدم مثل ذلك التقرير الى كل دورة من دورات اللجنة . بيد أنه اشير الى أن جزءا من تقرير اللجنة المشترك بشأن الصورة العامة للأمم المتحدة كان غامضا وغير واضح ، وكان هناك تأكيد على الحاجة الى الوضوح فيما يتعلق بجميع النقاط نظرا لأهمية التقرير سيما وأن جميع أنشطة الأمم المتحدة الاعلامية يجب أن تكون غير متحيزة حتى تبقى جذيرة بالتصديق . وأبدت وفود كثيرة اهتماما شديدا بصورة للأمم المتحدة في عيون الجمهور ، الأمر الذي وضعت اللجنة المشتركة تقريرا عنه . وأبلغت لجنة الاعلام بأن تقرير اللجنة المشتركة سيقدّم قريبا الى لجنة التنسيق الادارية . وأعربت بضعه وفود عن أملها في أن يقدم التقرير بصفة رسمية الى لجنة الاعلام كذلك للنظر فيه والتعليق عليه .

٧٨ - وعبر بعض الوفود أيضا عن تأييده الشديد للتوصية الواردة في تقرير اللجنة المشتركة بشأن تشجيع التعليم في ميدان التنمية والاتصال المعزز للتنمية ، ولأعمال خدمات الاتصال غير الحكومية في نيويورك وجنيف . ووصف التعليم في ميدان التنمية والاتصال المعزز للتنمية بأنهما وجهان لعملية واحدة تستهدف الحصول على تأييد جماهيري واسع سواء في الشمال أو في الجنوب لتحقيق الأهداف المشتركة للتنمية التي اعتمدها منظومة الأمم المتحدة . وجرى التأكيد على الحاجة الى مزيد من الدعم المالي الثابت لخدمات الاتصال غير الحكومية باعتبار أن ذلك مسؤولية جماعية لمنظومة الأمم المتحدة ، لأن خدمات الاتصال غير الحكومية ،

(٢) وزعت ادارة شؤون الاعلام على اللجنة معلومات تكميلية بشأن هذا الموضوع .

وفقا لما ذكره بعض الوفود ، تخدم تماما أهداف المنظومة كلها ، وخاصة بمحاولة ايجاد تفهم أفضل للقضايا التي يندلج عليها التعاون الدولي من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية . كما جرى التأكيد على الحاجة الى مواصلة تقديم المساعدة الى خدمات الاتصال غير الحكومية لتشجيع حركة السلم .

٧٩ - وأثنت وفود كثيرة على المشروع التليفزيوني الدولي الذي اضطلعت به ادارة شؤون الاعلام لانتاج سلسلة أفلام بعنوان " جدول اعمال لكوكب صغير " بوصفه محاولة هامة لاقامة حوار بين الشمال والجنوب . وتمنت تلك الوفود للسلسلة دوام النجاح .

٨٠ - وأعرب عن القلق ازاء الحالة المالية غير المستقرة لـ " ملحق الصحف العالمية " ، وأعرب كذلك عن الأمل في ايجاد ترتيب ما للابقاء على هذا المشروع المفيد . وقال وكيل الأمين العام أنه يشارك في هذا الأمل ، وان الادارة ستواصل السعي الى حل لهذه المشكلة .

جيم - النظر في التقرير والتوصيات

٨١ - في الجلستين ١٦ و ١٧ ، اعتمدت اللجنة ، بتوافق الآراء ، تقريرها وتوصياتها الى الجمعية العامة (انظر الفرع رابعا ، التوصيات) .

٨٢ - وفي الجلسة ١٧ للجنة ، قام ممثل هولندا ، باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، بالاعراب عن تحفظات بشأن الآثار المالية المترتبة على التوصيات وترتيب الأولويات فيها .

٨٣ - وفي الجلسة ١٨ ، أدلى ببيان كل من ممثل الأرجنتين باسم دول أمريكا اللاتينية وممثل الجمهورية الديمقراطية الالمانية باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية ، وممثل المغرب باسم مجموعة الدول الأفريقية ، وممثل هولندا باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

٨٤ - وفي الجلسة نفسها ، أدلى وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ببيان .

٨٥ - كذلك أدلى المقرو ببيان .

٨٦ - وأدلى ممثلو فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وجمهورية ألمانيا الاتحادية ببيانات بشأن ورقة عمل مقدمة من هولندا وعممت في اللجنة .

٨٧ - ومارس ممثل هولندا حق الرد .

٨٨ - كذلك أدلى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ببيان في هذا الصدد .

٨٩ - وأدلى ممثل كوبا ببيان .

٩٠ - وأعلن رئيس اللجنة المواعيد المقترحة لدورة اللجنة لعام ١٩٨٣ (٣) ، وأدلى ببيان ختامي .

(٣) المواعيد المقترحة لاجتماعات لجنة الاعلام في عام ١٩٨٣ هي كالتالي :

٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٣ : الدورة التنظيمية

٢٠ حزيران / يونيو الى ٨ تموز / يوليه ١٩٨٣ : الدورة الموضوعية .

رابعاً - التوصيات

٩١ - تقدم لجنة الاعلام التوصيات التالية الى الجمعية العامة .

١ - اعادة تأكيد توصيات لجنة الاعلام البالغ عددها ٣٣ والتي اعتمدها الجمعية العامة في القرار ١٤٩/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، الى جانب أحكام ذلك القرار . وينبغي أن ينفذ بالكامل ما لم ينفذ بعد من هذه التوصيات والأحكام ، مع مراعاة الآراء التي ابدتها الوفود في الجلسة العامة ١٠٠ للدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، المعقودة في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ .

٢ - وينبغي تجديد ولاية لجنة الاعلام وفقا لما هو وارد في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ واعيد تأكيده في قرار الجمعية العامة ٢٠١/٣٥ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ و ١٤٩/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ .

الترويج لاقامة نظام عالمي جيد للاعلام والاتصال يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا (٤)

٣ - ينبغي ان تلاحظ الحاجة الى تعاون الجميع في اقامة نظام عالمي جيد للاعلام والاتصال يقوم على أسس منها التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازنا ، بما يضمن تنوع مصادر المعلومات وحرية الوصول الى المعلومات ، ولا سيما الحاجة الملحة الى تغيير حالة تبعية البلدان النامية في ميدان الاعلام والاتصال ، ويومي ايضا الى تعزيز السلم والتفاهم الدولي .

٤ - وينبغي توجيه نداء الى وسائط الاعلام الدولية للحصول على تأييدها لجهود المجتمع الدولي في مجال التنمية العالمية ، وعلى الأخص جهود البلدان النامية من أجل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

٥ - وينبغي توجيه نداء الى منظومة الأمم المتحدة في مجموعها لكي تتعاون بطريقة منسقة ، عن طريق دوائرها الاعلامية ، في الترويج لأنشطة الأمم المتحدة الانمائية ، ولا سيما في تحسين الظروف المعيشية لشعوب البلدان النامية .

٦ - وينبغي ان تستهدف هذه النداءات تحقيق صورة أكثر شمولا وواقعية لأنشطة وطاقت الأمم المتحدة في جميع مقاصدها ومسايعها وفقا لما هو وارد في ميثاق الأمم المتحدة .

(٤) انظر الجزء الثالث من ولاية لجنة الاعلام (قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤ ، الجزء أولاً ، الفقرة ٢ (ج)) .

٧ - وينبغي لجميع الأنشطة الإعلامية التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام أن توجه وأن تنفذ وفقا لمبادئ الميثاق واستلهاما للأمني في اقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، وكذلك وفقا لتوافق الآراء الذي تم التوصل اليه بين الدول في القرارات ٢١ ج / ٤ / ١٩ ، ٢١ و ٢٢ التي اعتمدت في الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) .

٨ - وينبغي أن تعزز الأنشطة التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام ، بوصفها مركزا لتنسيق المهام الإعلامية للأمم المتحدة ، وذلك وفقا للخطوط التي رسمتها قرارات الجمعية العامة ذات الصلة وتوصيات لجنة الإعلام بغية ضمان تغطية أكثر ترابطا للأمم المتحدة وأعمالها وتعريف أفضل بها ، خاصة في المجالات ذات الأولوية مثل المجالات المنصوص عليها في الفقرة ١ من الجزء الثالث من قرار الجمعية العامة ٣٥ / ٢٠١ ، وهذه المجالات هي السلم والأمن الدوليان ونزع السلاح ، وعمليات صيانة السلم واقامة السلم ، وانها الاستعمار ، وتعزيز حقوق الانسان ، والكفاح ضد التمييز العنصري ، وشارك المرأة في الكفاح من أجل السلم والتنمية ، واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وانشاء نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، والأنشطة المناهضة للفصل العنصري ، وأعمال مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، والبرامج المتعلقة بالمرأة ، مع ايلاء الاهتمام الواجب في نفس الوقت الى المجالين الاقتصادي والاجتماعي

تقييم ومتابعة ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحققة من تقدم في ميدان
الإعلام والاتصالات (٥)

٩ - توصي لجنة الإعلام ، ان تلاحظ جهود اليونسكو القيمة لتشجيع قيام نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، بأن تتخذ إدارة شؤون الإعلام خطوات لتجنب أي تدخل في أنشطتها المتعلقة بهذا الموضوع مع أنشطة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، مع التشديد في نفس الوقت على الأهمية المتزايدة باستمرار للتعاون الوثيق في العمل بين الأمم المتحدة وهذه المنظمة .

١٠ - وينبغي أن تكرر الجمعية العامة تأكيد تأييدها الكامل للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال .

١١ - وينبغي أن يطلب الى إدارة شؤون الإعلام والى برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بوصفهما عنصرين هاميين من عناصر الأنشطة الإعلامية والانمائية للأمم المتحدة ، ان يتعاوننا بشكل أوثق في المقر وميدانيا على السواء من أجل تركيز موارد هما وتجنب الازدواجية ودعم عملية التنمية بصورة فعالة .

(٥) انظر الجزء الثالث من ولاية لجنة الإعلام (قرار الجمعية العامة ٣٤ / ١٨٢ ، الجزء
أولا ، الفقرة ٢ (ب)) .

١٢ - وينبغي تعزيز لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتنسيق والتعاون بين الوكالات في ميدان الاعلام واعطائها مسؤولية أكبر وبالتالي تحسين كفاءتها من حيث التنسيق وفعالية التكاليف والفوائد بالنسبة لأنشطة الاعلام في منظومة الأمم المتحدة بأسرها (٦) .

١٣ - وينبغي دعم أمانة لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة من أجل وضع أسس جديدة للعمل لمساعدة اللجنة في الاتجاه نحو تخطيط ارشادي أطول أجلا ووضع اجراءات مشتركة ، وخاصة لتشجيع قيام نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال .

١٤ - وينبغي للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة أن تواصل وأن تعزز أنشطتها في ميادين التعليم الانمائي والاتصال لدعم التنمية .

١٥ - وينبغي للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة ان تقدم تقريرا عن التصورات العامة لمنظومة الأمم المتحدة الى لجنة الاعلام لاستعراضه وايداء التعليقات بشأنه .

١٦ - وينبغي للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة الاستمرار في تقديم تقارير عن برامجها وانشطتها الى لجنة الاعلام للحصول على ارشاداتها ودعمها .

١٧ - وينبغي للجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة دراسة امكانية ايجاد بعض الترتيبات المالية من أجل الاستمرار في مشروع اصدار " ملحق الصحف العالمية " .

١٨ - وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تنظم ، في أقرب وقت ممكن ، وبالتعاون الوثيق مع اليونسكو ، مؤتمر مائدة مستديرة عن اقامة نظام عالمي جديد للاعلام والاتصال ، يشترك فيه على نطاق واسع المحررون بوسائل الاعلام الجماهيرى الكبرى .

١٩ - وينبغي أن يستمر نشر " منبر التنمية " حيث انها المنشور الوحيد المشترك بين الوكالات في منظومة الأمم المتحدة الذى يقدم معلومات متصلة بالقضايا موضع الاهتمام ومحررة تحريريا جيدا بشأن اجراءات ومنجزات مختلف الأجهزة في المنظومة واجراءات وانجازات البلدان النامية . وفي هذا المجال ، ينبغي ان يوجه الأمين العام نداء قويا الى جميع الوكالات المتخصصة وأجهزة الأمم المتحدة الأخرى لتقديم تبرعاتها لهذا المنشور الذى يصدر على نطاق المنظومة ، وأن يطلب اليه الاسهام في تأمين الأساس المالى لاستمرار " منبر التنمية " ، من الميزانية العادية للأمم المتحدة ، مع قيامه بمضاعفة جهوده لضمان توفر أساس مالي سليم ومستقل لهذا المنشور (٧) .

٢٠ - وينبغي تعزيز خدمات الاتصال غير الحكومية في جنيف ونيويورك باعتبارها مشاريع مشتركة دائمة داخل لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة للحصول على دعم كبير من قبل الرأى العام للتنمية العالمية ولجهود التنمية التي تبذلها البلدان النامية . وينبغي تأمين استمرار عمل خدمات الاتصال هذه بقيام الأعضاء في لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة بتوفير الأموال اللازمة لتمويل عملها بالإضافة الى توجيه نداءات الى الحكومات لتقديم دعم طوعي من خارج الميزانية .

(٦) انظر A/AC.198/56 .

(٧) انظر A/AC.198/55 .

دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقد بين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات نظام عالمي جديد للاتصال (٨)

٢١ - ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للاتصال أن تساعد الصحافة ووسائل الإعلام، كل مركز منها في بلده، وأن تقوم، في جملة أمور، بتعزيز المفهوم والأفكار المتعلقة بنظام عالمي جديد للاتصال والاتصال.

٢٢ - وينبغي للجمعية العامة أن تحييل علما مع التقدم بالتقرير بشأن مراكز الأمم المتحدة للاتصال (٩) وأن ترحب من الأمين العام أن يقوم بما يلي:

(أ) تعزيز قدرة مراكز الأمم المتحدة للاتصال وتدعيم دورها بإعادة توزيع الموظفين والموارد بين مختلف المراكز، ودوائر الاتصال والمقر؛

(ب) ضمان أن توجه مراكز الأمم المتحدة للاتصال أنشطتها إلى نشر المعلومات عن مختلف المسائل وفقا للولايات والأولويات التي حددتها الجمعية العامة لإدارة شؤون الإعلام؛

(ج) التنفيذ الكامل للتوصية الواردة في قرار الجمعية العامة ١٤٩/٣٦، والتي تطلب تقديم دراسة مستفيضة عن طرق ووسائل تعزيز دور مراكز الإعلام داخل هيكل إدارة شؤون الإعلام. وينبغي أن تستهدف هذه الدراسة، في جملة أمور، اتخاذ تدابير تزيد من استقلال هذه المراكز ومرونتها الوظيفيين مما يمتثلها من أن تكيف أعمالها مع الاحتياجات الإعلامية والمصالح المتعلقة بالبلدان التي تخدمها هذه المراكز، وأن تقيم على نحو محدد الاحتياجات الأساسية المالية والمادية والبشرية للمراكز؛

(د) استعراض رتب وظائف مدبري المراكز بغية رفعها، حيثما يتطلب الأمر، إلى رتب تتناسب ومسؤولياتهم. وينبغي أن يجري تعيين المدبرين على أساس جغرافي عادل وفقا لقراري الجمعية العامة المتصلين بالموضوع، وهما ٢١٠/٣٥ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ و ١٤٩/٣٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، وأن يكون مستندا إلى الفقرة ٣ من المادة ١٠١ من ميثاق الأمم المتحدة؛

(هـ) إنشاء فئة يندرج فيها موظفو الإعلام الوطنيين؛

(و) إنشاء مراكز جديدة في برازافيل ولواندا، على قدر ما تسمح به الموارد الحالية ودون تقليل قدرة المراكز الحالية، وضمان أن تقدم دائرة الإعلام في فيينا خدمة كافية باللغة الألمانية من أجل العمل كمركز إعلام للنمسا وجمهورية ألمانيا الاتحادية؛

(ز) تعزيز دور شعبية العلاقات الخارجية باعتبارها الشعبية المسؤولة داخل إدارة شؤون الإعلام عن إدارة مراكز الإعلام وتوجيهها والاشراف عليها ومراقبتها، بغية تنفيذ التدابير المقترحة لتنفيذها فعلا ودون ابطاء.

(٨) انظر الجزء الأول من ولاية لجنة الإعلام (قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٥، الجزء أولاً، الفقرة ٢ (أ)).

(٩) Add. 19 A/AC.198/45

٢٣ - وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تزود لجنة الاعلام بموجز للتقارير المقدمة من مراكز الأمم المتحدة للاعلام عن أنشطتها في جميع البلدان التي تدخل في نطاق اختصاصها فضلا عن البلد الذي يوجد فيه كل مركز منها .

٢٤ - وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تواصل وتكثف جهودها لتصحيح اختلال التوزيع الجغرافي لموظفيها ، ولا سيما في شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ، ويشمل يتحقق التوزيع الجغرافي العادل ، ينبغي للأمين العام أن يتخذ خطوات عاجلة لزيادة تمثيل مجموعة البلدان النامية ، وخاصة على مستوى قدامى الموظفين ومستوى تقرير السياسة ، وذلك باتباع سياسة لتعيين موظفين من بين مواطني هذه البلدان ، وعلى أن توضع في الاعتبار ايضا مصالح المجموعات الاخرى من البلدان الممثلة تمثيلا ناقصا ، وذلك وفقا لما جاء في الفقرة ٣ من المادة ١٠١ في ميثاق الأمم المتحدة ، ولقرارات الجمعية العامة ١٤٣/٣٣ و ٢٠١/٣٥ و ١٤٩/٣٦ ؛ وفي هذا الصدد يرجى من الأمين العام ان يقدم تقريرا الى لجنة الاعلام في دورتها التالية (١٠) .

٢٥ - كذلك ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تزيد من تعزيز تعاونها مع مجمعة وكالات انباء بلدان عدم الانحياز فضلا عن وكالات الانباء الاقليمية في البلدان النامية ، مثل وكالة انباء عموم افريقيا المنشأة حديثا . وبلاضافة الى تزويد مجمعة وكالات انباء بلدان عدم الانحياز بالمعلومات بشأن أنشطة منظومة الأمم المتحدة التي تقوم المجمعة باعادة نشرها ، ينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تضمن تسلمها للرسائل اليومية للمجمعة ، من أجل تحقيق المزيد من التوازن بين مصادر المعلومات التي تستفيد منها الادارة .

٢٦ - ونظرا للتغطية المشتركة الناجحة التي قامت بها مجمعة وكالات الانباء لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بالتعاون مع ادارة شؤون الاعلام ، ينبغي مواصلة وزيادة تعزيز ممارسة التغطية المشتركة للمؤتمرات الهامة والمناسبات الاخرى في منظومة الأمم المتحدة .

٢٧ - وينبغي للأمين العام أن يقدم تقريرا الى لجنة الاعلام في دورتها التالية يحدد فيه مختلف جوانب اعضاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية التابعة لادارة شؤون الاعلام ، على أن يضع في الاعتبار ما جرى الاعراب عنه من آراء وما قدم من اقتراحات في لجنة الاعلام في هذا الصدد ، وبالتشاور مع الخبراء المتوفرين ، ملتزما الى أقصى قدر ممكن بحدود الموارد القائمة . وينبغي للجنة أن تتخذ بعد ذلك قرارا وتقدم توصية في هذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين (١١) .

٢٨ - وينبغي أن تقدم الى دورة اللجنة التالية مقترحات محددة تشمل تقديرات التكاليف والفوائد بهدف تمكين الوحدة الافريقية في دائرة الاناعة من الاضطلاع بالبرمجة على مستوى معقول باللغتين الانكليزية والفرنسية وباللغات الرئيسية للمنطقة عد اللغات المستخدمة بالفعل .

(١٠) انظر A/AC.198/44

(١١) انظر A/AC.198/47

- ٢٩ - وينبغي اتخاذ خطوات فورية لتعزيز الخدمة الاناعية التي تقدمها الأمم المتحدة مع الاهتمام بصفة خاصة بالمجموعة الافريقية واستخدام لغة " اللينغالا " المستعملة في عدد من دول وسط افريقيا مع الالتزام الى أقصى قدر ممكن بحدود الموارد القائمة .
- ٣٠ - ولجنة الاعلام ، ان تضع في اعتبارها قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٤٩ ، وان تحيل علما بالفقرة ٢٣ من تقرير الأمين العام (١٢) عن دائرة الاناعة التابعة لادارة شؤون الاعلام ، توصي بادراج اللغتين البنغالية والاندونيسية ضمن لغات الوحدة الآسيوية في دائرة الاناعة بفرض الاضطلاع بالبرمجة على مستوى معقول مع الالتزام الى أقصى قدر ممكن بحدود الموارد الموجودة .
- ٣١ - وينبغي للأمين العام ، دون المساس بأي خطة توضع مستقبلا لاضفاء الطابع الاقليمي على شعبة الخدمات الاناعية والبصرية ، أن يمضي في مواصلة وتعزيز مهام وحدة الشرق الأوسط والبلدان العربية في دائرة الاناعة بوصفها الوحدة المنتجة للبرامج التلفزيونية والاناعية للبلدان الناطقة بالعربية ، وأن يقوم بالمثل بتوسيعها عن طريق اعادة توزيع الموارد القائمة .
- ٣٢ - وان المواد الاناعية التي تنتجها دائرة الاعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف باللغة الصربية - الكرواتية من أجل يوغوسلافيا ينبغي ان تعاد الى ما كانت عليه في السابق وذلك على ضوء التقييم الذي اجري للمشروع الرائد السابق ، وذلك مع الالتزام الى أقصى قدر ممكن بحدود الموارد الموجودة .
- ٣٣ - وينبغي ، في أقرب وقت ممكن ، ملء منصب المسؤول عن الانتاج الاناعي باللغة الاسبانية في جنيف ، الذي رصدت الأموال اللازمة له بالفعل من الميزانية .
- ٣٤ - وينبغي للأمين العام أن ينفذ بالكامل الطلب الوارد في الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٣٦ / ١٤٩ باء ، يكون البث الحالي للأمم المتحدة على الموجة القصيرة عبر أجهزة ارسال مستأجرة ، على أساس برنامج يومي طيلة السنة بقدر ما يمكن تحقيق ذلك عن طريق استخدام الموارد الموجودة بشكل أكثر فعالية (١٣) .
- ٣٥ - وينبغي استمرار التعاون بين ادارة شؤون الاعلام واتحاد المؤسسات الوطنية للاناعة والتلفزيون في افريقيا وكذلك مع محطات الاناعة الأعضاء في هذا الاتحاد ، بغية بث البرامج الاناعية للأمم المتحدة عبر تلك المحطات . وينبغي لادارة التعاون مع مؤسسات الارسال الاناعي الوطنية في افريقيا من أجل انشاء مشروع رائد لبث برامج الأمم المتحدة الاناعية على نطاق أوسع . ومن أجل هذا الغرض ، ينبغي لادارة اتخاذه التدابير الرامية الى تعزيز دراسة الجوانب التقنية والمالية وطلبات المستمعين ، من أجل انشاء المشروع الرائد .

(١٢) انظر A/AC.198/48

(١٣) انظر A/AC.198/49

٣٦ - وينبغي أن يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى اللجنة في دورتها القادمة تقريراً جديداً، مستفيذاً ومفصلاً، بشأن اقتناء الأمم المتحدة لتابع اصطناعي للاتصالات (١٤) وينبغي أن يدرس هذا التقرير بمختلف البدائل وأن يحلل ويقيم تكاليف الإدارة الجارية فيما يتصل بالهاتف والتلكس والراديو، والفيديو، وتجهيز الوثائق، وعقد المؤتمرات، وسفر المترجمين الشفويين وما إلى ذلك، على أن يعرض التقرير اسقاطات الأهداف التشغيلية لمدة سبع سنوات ويقارنها بتكلفة تابع اصطناعي للأمم المتحدة. وينبغي أن تأخذ الدراسة في الاعتبار كل الاستخدامات المحتملة لهذا التابع الاصطناعي من جانب منظومة الأمم المتحدة. وينبغي أيضاً أن تبين بدائل عملية للتمويل والصيانة الذاتية. وفي هذا الصدد، ينبغي للجنة الإعلام أن تأخذ في اعتبارها في دورتها التالية التقرير الأساسي بشأن الاتصالات الذي ستصدره وحدة التفتيش المشتركة.

٣٧ - وينبغي للجمعية العامة أن تحيد علماً مع الارتياح بما انجزته إدارة شؤون الإعلام من عمل يتصل ببحث برامج تلفزيونية اسبوعية عن الأمم المتحدة بالتواضع الاصطناعية (١٥).

٣٨ - وينبغي للدول الأعضاء أن تقدم تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي للإعلام والاقتصاد والاجتماعي.

٣٩ - وينبغي أن يولى الاعتبار التام في الحملة العالمية لنزع السلاح لدور وسائل الإعلام الجماهيرية بوصفه أنجع وسيلة للاتصال على نطاق واسع بالجمهور بقصد اشاعة جو من التفهم والثقة والتعاون يؤدي إلى السلم ونزع السلاح، وتعزيز حقوق الانسان والتنمية. وفي إطار الحملة العالمية لنزع السلاح ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تؤدي الدور الذي اسندته لها الجمعية العامة وذلك عن طريق استخدام خبرتها الفنية ومواردها في مجال الإعلام من أجل ضمان أن تحقق الحملة أقصى درجة من الفعالية.

٤٠ - ينبغي للأمم المتحدة أن تهدف إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة للبلدان النامية، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها وحاجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات التي سبق اعتمادها داخل منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك، بوجه خاص:

(أ) مساعدة البلدان النامية في تدريب الصحفيين والموظفين التقنيين وفي إنشاء الملائم من المؤسسات التعليمية ومرافق البحوث؛

(ب) توفير الظروف الملائمة لتمكين البلدان النامية من الحصول على تكنولوجيا الاتصال اللازمة لإنشاء نظام وطني للإعلام والاتصال يتلاءم مع الحالة المحددة السائدة في البلد المعني؛

(ج) تهيئة ظروف من شأنها تمكين البلدان النامية تدريجياً، باستخدام موارد الخاصة، من إنتاج تكنولوجيا الاتصال الملائمة لاحتياجاتها الوطنية، بالإضافة إلى توفير مادة البرامج اللازمة، وبالتحديد للبحث الاناعي والتلفزيوني؛

(١٤) انظر A/AC.198/51.

(١٥) انظر A/AC.198/52.

(د) المساعدة في انشاء حلقات للمواصلات السلوكية واللاسلكية على الأصدقاء
دون الإقليمية والإقليمية والإقليمية ، خاصة فيما بين البلدان النامية ، خالية من أي نوع
من التحكم .

٤١ - وان اللجنة ، ان تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام عن المقترحات المتعلقة
بوضع اجراءات للتقييم المنهجي لأنشطة ادارة شؤون الاعلام (١٦) ، تشجع الأمين العام
على مواصلة جهوده لاستحداث نظام لمراقبة وتقييم فعالية أنشطة الادارة . وينبغي الاستمرار
في عملية التقييم الدائمة لأنشطة الادارة التي يتعين على الأمين العام أن يوليها الأولوية
العليا ، وبذا يضمن استخدام الموارد بشكل فعال ، كما ينبغي اكمالها بواسطة التقييم
الذي تقوم به وحدة التفتيش المشتركة . وفي هذا الخصوص ، فانه ينبغي أيضا ان تؤخذ في
الاعتبار الملاحظات التي يبديها المنتفعون بمواد وخدمات الادارة . وينبغي متابعة عملية
التقييم المنهجي هذه ، كما ينبغي تقديم تقرير مرحلي الى لجنة الاعلام في دورتها الموضوعية
المقبلة .

٤٢ - وينبغي أن تتضمن التقارير التي ترفعها ادارة شؤون الاعلام في المستقبل الى لجنة
الاعلام والى الجمعية العامة ما يلي :

(أ) معلومات أكثر كفاية عن نتائج الادارة بالنسبة لكل موضوع وارد في برنامج
عملها ، ويشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛

(ب) تكاليف الأنشطة المضطلع بها بالنسبة لكل موضوع ؛

(ج) معلومات أكثر كفاية عن الاستعمال النهائي لمنتجات الادارة ؛

(د) تقييم الادارة لفعالية برامجها وأنشطتها المختلفة ؛

(هـ) بيانا يفصل مستوى الأولوية التي يوليها الأمين العام للأنشطة الحالية
أو المقبلة للادارة ، وذلك في وثائق تتناول هذه الأنشطة .

٤٣ - وفي هذا الصدد ، ترحو لجنة الاعلام من ادارة شؤون الاعلام أن تقدم ، خلال
دورتها الموضوعية التالية ، عينة شاملة بما فيه الكفاية عن مختلف البرامج والأنشطة ، بما
في ذلك اليوميات ، والكتيبات ، والبنود الاخبارية ، والمعارض ، والافلام والتسجيلات
الاذاعية والتلفزيونية التي تنتجها الادارة وذلك لغرض دراسة وتحليل نوعية وفعالية المادة
المنتجة ولكي تقوم في نفس الوقت بتحليل يستند الى معلومات أفضل لما تزعم أن تقوم به
الادارة في المستقبل من أنشطة التخطيط والبرمجة .

٩٢ - وتقدم التوصيات السابقة الذكر الى الجمعية العامة بتوافق الآراء في لجنة الاعلام . وقد
أعرب بعض الوفود عن بعض التحفظات فيما يتعلق بالآثار المالية التي قد تترتب على بعض
هذه التوصيات .

المرفق الأول

البيان الذي أدلى به الأمين العام في
الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية
لعام ١٩٨٢

[الأصل : بالاسبانية]

١ - من دواعي سروري أن أناقش معكم موضوعا يتزايد الاهتمام به والقلق بشأنه ، ألا وهو الإعلام ، الذي يؤثر من خلال وسائطه الصوتية والمكتوبة والبصرية تأثيرا مباشرا على كل فرد من أفراد الجنس البشري ، بصرف النظر عن مستواه العلمي . واني أعتقد اننا جميعا من المستهلكين للمعلومات ، وان أفكارنا وأعمالنا تتأثر يوميا بطبيعة ونوعية المعلومات الموجهة إلينا .

٢ - وفيما يتعلق بهذه المنظمة ، يشكّل الإعلام عنصرا حاسما ، أولا ، لانه يلون مفاهيمنا وتفسيراتنا للمشاكل السياسية والاقتصادية التي نتناولها ، وثانيا لأن الإعلام يؤثر على السلوك الجماعي للمجتمعات والدول .

٣ - وقد استثمرت مناقشة موضوع الإعلام طوال العقد الماضي مع التأكيد بوجه خاص على جوانبه المتعلقة بالشمال والجنوب ، وتناولت قضايا تتجلى أهميتها في الطابع المشحون بالانفعالات التي اتسمت به المناقشة . وعندما يناقش الإعلام في سياق الشمال والجنوب هذا تصبح الأمم المتحدة واليونسكو بصورة أكثر مباشرة ، محور الهمدال . ونظرا لأن بعض النقد الموجه إلى منظومة الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة قد استند إلى تصورات متباينة لاهتماماتها وأهدافها في مجال الإعلام ، فانني أود الآن أن أطرق بعض هذه القضايا .

٤ - فنحن الذين نقوم على خدمة هذه المنظمة ، نهتم اهتماما عميقا ودائما بأن يدرك العالم بأجمعه انشطتها ادراكا صحيحا . وان أحد اهتمامنا الرئيسية ، الذي يستند إلى قاعدة صلبة من ميثاق الأمم المتحدة ، هو مساعدة العالم على أن يفهم أن المنظمة تتيح وسائل جادة وطيبة تستطيع الحكومات بل ينبغي لها أن تستخدمها لتسوية المنازعات ومعالجة المشاكل المشتركة . فاذا نظر إلى هذه الآلية نظرة غير صحيحة ، أو انا نظر إليها على انها محاولة فاشلة لقياس حكومة عالمية ، أو ممارسة عقيمة للمثالية الدولية ، فان الحكومات لن تلجأ إليها أو تستخدمها استخداما ملائما .

٥ - ولقد شهد العقد الأخير اتساع هذا الاهتمام الأساسي بشرح أنشطتنا للجمهور . ويرجع ذلك ، بصورة رئيسية ، إلى عاملين ، العامل الأول هو زيادة تعقيد وتنوع مشاركة الأمم المتحدة في الشؤون العالمية . فالأمم المتحدة تشارك مشاركة عميقة في المشاكل الشائكة المتعلقة بحفظ السلم في حالات صعبة وكثيرا ما تكون خطيرة . وهي تدرس جزئيا كبيرا من مواردنا لتعجيل النمو الاقتصادي وتأمين التطور الاجتماعي للملازم لعشرات من الدول الأعضاء . ولأعمال الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي أهميتها الخاصة . فالنمو السكاني ، ومعدلات

الوفاة والمرض باللفة الارتفاع ، وحفظ البيئة والنظم الايكولوجية ، وعمليات التصنيع ونتاج الأفضية والتنمية الزراعية ، كلها مواضيع تحظى باهتمام الأمم المتحدة ، وتكرس لها جهودها . وبالإضافة الى ذلك ، اعتمدت منذ شهرين الاتفاقية الشاملة الأولى في تاريخ الانسانية لقانون البحار . وفي هذا الوقت الذي نجتمع فيه ، تنعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للتركيز على أخطر مشكلة تواجه العالم اليوم - مشكلة سباق التسلح - وهو أمر يهدد التكاليف ، ويشكل تهديدا خطيرا ليس للسلم العالمي فحسب ، بل لبقاء الجنس البشري ذاته .

٦ - ان السبب الذي دعاني الى ذكر هذه الجهود التي تضطلع بها الأمم المتحدة هو رغبتني في أن أوضح أن نجاح تلك الجهود يتوقف الى حد بعيد على فهم الجماهير للمشاكل المطروحة ، وهذا سيؤدي اما الى مساعدة الحكومات على العمل الفعال في اطار الأمم المتحدة واما الى تصريف هذه الحكومات للضغط اللازم كيما تستخدم الوسائل التي تضعها الأمم المتحدة تحت تصرفها .

٧ - ولست بحاجة الى أن أوكد لمستعصي الأفاضل أهمية بعض المشاكل التي ذكرتها . ففي جميع الميادين التي يسعى فيها الانسان ، تفاجئنا عملية تفسير بالغة السرعة ، حتى ان صلاحية الخبرات المكتسبة عبر التاريخ قد ضعفت الى حد ما . فعلى الصعيد السياسي والاقتصادي والتكنولوجي نتعامل مع قوى تبشر باحداث تغير كبير في طبيعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كوكبنا خلال العقود القادمة . وفي هذه الحالة ، فمما له أهميته الحيوية أن تكون الاتصالات الدولية على أعلى مستوى من الجودة .

٨ - أما العامل الثاني الذي أدى الى توسع اهتمام الأمم المتحدة في مسائل الاعلام فهو ظهور دول جديدة في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي . ان تحقيق هذه الدول لاستقلالها السياسي ، والتحول الثوري الذي حدث في آمالها وتطلعاتها الصاعدة ، ومحاولاتها تصحيح أوجه عدم التوازن السابقة ، كلها عوامل قوية تساهم في اعادة تشكيل التاريخ الحديث . وقد أبرزت دراسة تلك المسائل الحاجة الملحة لاجراء تغييرات ترمي الى تحسين ظروف هذه البلدان الناهضة ، وتعود عليها بالنفع المباشر ، وعلى البلدان المتقدمة النمو بالنفع غير المباشر .

٩ - وعندما نسأل عن سبب عدم ادراك شعوب البلدان المتقدمة النمو لهذه الحاجة الى التفسير الادراك اللازم ، نجد أن من الأسباب الرئيسية انها لا تكاد تعلم شيئا عن مشاكل بلدان العالم النامية . ففي كثير من الأحيان لا تبلغ الى هذه الشعوب بشكل مفهوم طبيعة التغييرات التي تقترح في الأمم المتحدة . وانا بحثنا عن الأسباب الكامنة وراء ذلك ، اتضح أن هياكل أنظمة الاتصالات العالمية القائمة لا تشجع على هذه الاتصالات . ونحن نجد في الواقع انه لا يمكن ان يكون هناك اتصال ، بمعنى تبادل المعلومات بين بلدان العالم النامية وبلدانه المتقدمة النمو .

١٠ - وبالنسبة للأمم المتحدة ، فان تحسين وسائل الاتصال بين شعوب العالم أمر ضروري . وكثيرا ما تتشكل هياكل السلم العالمي في عقول عامة الناس . وتكون مستندة الى الشعور بالأمن والثقة في عالم يسوده العدل والتعقل . فانا لم يطمئن الناس لجيرانهم ، وكانوا يجهلون طبيعتهم أو نواياهم فما أسهل أن تتولد عن ذلك المخاوف ، سواء أكان لها ما يبررها أم لم تكن .

١١ - ومما يؤسف له أن ما يفصل بين الخوف والعنف ليس سوى خطوة تكاد تكون غريزية . وبطبيعة الحال فإن هذا الاستخدام الفريزي للعنف في المجتمع الحديث يمكن أن ينجم عنه نتائج عكسية على نحو مأساوي ؛ ونحن نستطيع ، بسهولة مروعة ، ليس فقط أن ندمر بعضنا بعضا ، بل أن ندمر معظم الحياة القائمة على وجه البسيطة . وعلى صعيد أدنى ، فإن الحرب لا بد أن تخرج خطط التنمية عن خطها المرسوم ، وتصعد التضخم الى مستويات لم يسبق لها مثيل ، وتخرّب الاقتصادات ، وتتسبب في ايجاد الجوع والمرض واليأس .

١٢ - وفي حين انني أؤكد على الحاجة الى اهتمام أوسع نطاقا من جانب الأمم المتحدة بأمور الاعلام بسبب الاتجاهات العالمية الحالية ، فانني لا أريد أن أترك الانطباع بأن اهتمامنا بهذا الأمر جديد . فقد اتخذت الجمعية العامة في أولى دوراتها قرارا عن حرية الاعلام وأعلنت انه يشكل " المحك لكل الحريات التي تتركس الأمم المتحدة نفسها لها " ، ودعت الى عقد مؤتمر دولي للتعبير عن وجهة نظره بشأن " الحقوق ، والالتزامات والممارسات التي ينبغي ادراجها في مفهوم حرية الاعلام " . (قرار الجمعية العامة ٥٩ (د-١)) .

١٣ - وعلى مر السنين لم يضعف أبدا اهتمام المجتمع الدولي بالمسائل الاعلامية ، وقد نوقشت مجموعة كبيرة من المسائل المتصلة بالاعلام في قرارات أخرى للجمعية العامة ، وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، وفي عدد من الوكالات والمنظمات الأخرى التابعة للأمم المتحدة . ونحن ندرك الآن جميعا أن الاعلام ليس فقط مجرد وظيفة خدمات لكنه قضية سياسية موضوعية وجهود برنامجي . وحينما اعتمد المؤتمر العام لليونسكو سنة ١٩٧٨ " اعلان وسائل الاعلام الجماهيرية " شرع أيضا في أول دراسة شاملة من نوعها عن الاعلام . ويبين تقرير لجنة ماكبرايد التابعة لليونسكو الآثار الواسعة النطاق التي ظهرت على بساط البحث لدى معالجتنا لتلك الأمور .

١٤ - ومما يؤسف له أن قطاعات من وسائل الاعلام لها نفوذها في بعض البلدان بيد وانهم شعرب بالانزعاج من اعتماد الاعلان ، ومن المناقشات التي دارت عن هذا الموضوع فيما بعد ، وتجلت في طريقة عرضها للاعلان على الجمهور مخاوف معينة لا أساس لها . وفي نطاق هذه العملية أسس الى حد كبير فهم طبيعة الاعلام المتعلق بوسائل الاعلام الجماهيرية والقصد من ورائه . ذلك أن الاعلان ، على الرغم من كونه صكا رسميا وأصوليا ، فانه غير ملزم للدول بأية حال ، وغير ملزم لوسائل الاعلام بطبيعة الحال ، ولا ترمي مواده ، سواء الموجهة منها الى وسائل الاعلام الجماهيرية أو الموجهة الى الدول ، الى أكثر من أن تكون استشارية . والسؤال الذي قد يطرح هو : ما هي اذن جدوى هذه الوثيقة ؟ والاجابة هي أن جدواها تكمن في التعبير عن نهج مقبول بصفة عامة فيما يتعلق بأمر له أهميته الحاسمة للمجتمع الدولي . ويشير الاعلان الى الاعلان العالمي لحقوق الانسان والى العهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لسنة ١٩٦٦ (٤) وهو بذلك يشير ضمنا الى الالتزامات القانونية للدول بمساعدة وسائل الاعلام الجماهيرية على تنفيذ التزاماتها الأدبية والمهنية .

١٥ - ومخطئون هم منتقدو الاعلان الذين يبدون القلق من أن السلطات العامة الوطنية قد أعطيت أداة للحد من حرية الصحافة فهذا مفهوم لم يكن ولا يمكن أن يكون البتة مما تتجه اليه نية أي هيئة تداولية في الأمم المتحدة ، وفيها تسود على الدوام المناقشة الحرة والمفتوحة .

١٦ - والمشال الواقعي والعملي لآمال الأمم المتحدة من أجل المستقبل هو البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات - الذي يهدف الى انشاء المرافق ونشر المهارات التقنية . وهو يسعى لاقامة شبكات للاتصالات - وطنية واقليمية وأقاليمية - وتدريب الصحفيين على الصحافة والاذاعة والتلفزيون ، وفتح الطريق الى تكنولوجيا الاتصالات والى المعلومات المتوفرة عن طريق التوايح الاصطناعية للاتصالات ومن مصارف المعلومات - ويهدف بصفة عامة ، الى مساعدة البلدان النامية على المشاركة التامة في التكنولوجيات الجديدة للاتصالات .

١٧ - ان سعي البلدان النامية لتصحيح الاختلالات القائمة في تدفق المعلومات أمر مفهوم ومشروع وان منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة اليونسكو ، ملتزمة بالمساعدة في هذا المجال . ومن المسلم به أن هناك مخاطر تتمثل في حدوث تجاوزات حكومية في عملية انشاء نظام جديد ، يكون مضطرا الى الاعتماد في معظمه على السياسة والأموال العامة . ولكن يجب مواجهة هذه الأخطار ومعالجتها صراحة . ولا يمكننا تجنبها بعدم فعل أى شيء ، لاننا جميعا مدفوعون في تيارات التغيير العنيدة . والمعايير الدولية التي وضعناها ، والمشال المعلنة في صكوك الأمم المتحدة ، تجسد أسس تطلعات البشرية في هذا المجال . وينبغي استخدامها لحفز التقدم والوصول بنا الى مستقبل - في التكنولوجيا والمواصلات والمعلومات - يمكن أن يساهم فيه العالم أجمع ، المتقدم والنامي .

١٨ - ولقد استخدمت في حديثي اليكم حتى الآن كلمة " الاعلام " بمعناها المهام والمعتقد ، الذي يراد به " الأنباء " التي تقدمها وسائل الاعلام الجماهيرية والصحف والتلفزيون والاذاعة . ولكن مصطلح " الاعلام " في أيامنا هذه يشمل العديد من السلع والخدمات غير المتجانسة - الاستشعار الالكتروني والاتصالات بالتوايح الاصطناعية وعمليات التحليل والذاكرة باستخدام الحاسبة الالكترونية والشرائط المنمنطة واسطوانات سجلات الفيديو . وهذا قليل من كثير ، والاعلام متخصص فسي أساليب مختلفة علمية وتكنولوجية واقتصادية .

١٩ - وكثيرا جدا ما تتوقف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية على تدفق هذه المعلومات المتخصصة . ولهذا السبب ، فان منظومة الأمم المتحدة تشارك على نطاق واسع في الجهود المبذولة لدراسة واعادة ترتيب النظم القائمة للتدفق الدولي للمعلومات ، وذلك تحقيقا للصالح العام . فالمعلومات عن الصحة ، على سبيل المثال ، حيوية لسير العمل في منظمة الصحة العالمية ، كما أن المعلومات عن المحاصيل الغذائية العالمية حيوية لسير العمل في منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، فسي محاولتها المساعدة على اعادة رسم الخريطة الصناعية القائمة للعالم ، تلتمزم بانشاء نظم جديدة لتدفق المعلومات . والمركز المعني بالشركات عبر الوطنية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي ، لديها كلها اهتمامات خاصة بهذه المسألة .

٢٠ - وفي السنين الأخيرة ، أضيف بعد جديد كامل الى المناقشة الدائرة بعد أن اكتشفت البلدان ، سواها المتقدمة النمو والنامية ، أن المعلومات عن نفسها - عن مواردها وخطتها الاقتصادية ومناطقها الحضرية - مخزونة في حاسبات الكترونية في جميع أنحاء العالم تقريبا . وفي حالات كثيرة تكتشف البلدان أن عليها أن تدفع ثمنا لاستعادة معلومات جمعتها هي بنفسها .

وهكذا يصبح من الواضح تماما أن التدفق الحر للأخبار أمر مختلف جدا عن التدفق الحر للمعلومات المتخصصة . ان كلا النوعين من المعلومات يؤثران على حياتنا بطرق كثيرة وعميقة ، ومع ذلك يتسم شراؤهما وبيعهما كأية سلعة أخرى . وهذه الطبيعة المركبة للعملية الاعلامية الحديثة هي ما يعطيها أهميتها الخاصة في عملنا بالأمم المتحدة .

٢١ - لقد كان انشاء الجمعية العامة لهذه اللجنة اعترافا بأن المسائل المتعلقة بالمعلومات تستلزم تركيزا خاصا وتحتاج الى توجيهات نابذة من السياسة العامة . وقد انجزت اللجنة خلال وجودها عملا قيما وصعبا . وأود في ختام ملاحظاتي أن أعقب على بند كان ، وسيظل بالتأكيد ، أحد البنود الهامة في جدول أعمالكم ، واعني بذلك التصورات العامة للأمم المتحدة .

٢٢ - ان الوضع الدولي الذي توجد فيه الأمم المتحدة اليوم يحمل نذرا سيئة . فلقد تفسر نمط الشؤون العالمية بطرق غير متوقعة وخطيرة ، على نحو يثير توترات جديدة في العلاقات الدولية ويعمل على تفاقم مشاكل خطيرة كثيرة . ومن بين المهام الكبرى لمنظومة الأمم المتحدة أن توفر الاطار لتحديد طبيعة هذه الضغوط وآثارها حتى يمكن اتخاذ اجراءات سلبية على نحو متسق من أجل معالجتها . بيد أن هذا لن يكون ممكنا الا اذا توافر الادراك الصحيح لأنظمة التعاون الدولي وأمكن استخدامها على الوجه السديد .

٢٣ - ان مهمة اطلاع الرأي العام العالمي على أنشطة منظومة الأمم المتحدة ، وتوعية الناس بأهدافها ومفاهيمها وحقائقها مهمة هائلة . فالأمر لا يقتصر على كون القضايا المعروضة أمام المنظمات الدولية عالمية في حجمها وتعقيدها ، ان شمة حقيقة لا مفر منها هي أن " فن الممكن " كما يمارس على الصعيد الدولي ، ليس مفهوما في اجراءاته ولا حاسما في نتائجه في معظم الحالات ، فكيف تنقل الى جماهير واسعة من الناس أهمية العمليات البطيئة غالبا ولكنها حيوية التي تدور في اطار الدبلوماسية المتعددة الأطراف أو الجهود الانعائية ؟ تلك هي المسائل التي نتناولها في الأمانة العامة يوميا ، ونحن نكتسب خبرة تسمح لنا بمعالجتها بفعالية متزايدة . وانني لعلى ثقة بأننا سنحظى من مداولا تكتم في هذه اللجنة بتشجيع وتوجيه مستمرين في عملنا .

المرفق الثاني

البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الاعلام في الجلسة الافتتاحية للدورة الموضوعية لعام ١٩٨٢

[الأصل : بالاسبانية]

١ - من دواعي امتناننا الشديد أن يكون بين ظهرانينا الأمين العام ، سمادة السيد خافيير بيريز دي كويار ، الذي لوجوده هنا كبير المفزى والتشجيع . لقد أثبت انه ابن مرموق لا مريكاما اللاتينية في أدائه لدوره النبيل أمام المجتمع الدولي . ولقد قدم البيان الذي أدلى به اليوم مبادئ توجيهية بناءة ستساهم في أعمال لجنتنا في المجال الأساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وفي المسائل المتصلة بالطابع العالمي للأمم المتحدة والحاجة الى سد الثغرة القائمة بين الأغنياء والفقراء في هذا الوقت الذي يتركز فيه الاهتمام على الصورة الصحيحة لمنظمة السلام هذه كمنظمة تقدم الخدمات وتوفر الفرص .

٢ - ان لجنة الأمم المتحدة للاعلام تستهل عامها الرابع من العمل في وقت يتوافد فيه السي أبواب المنظمة الدولية الملايين من سكان كوكبنا بمطلب واضح ومحدد هو : تحقيق نزع السلاح والسلام ، رافعين اعلام جميع الشعوب ، ومطالبين بشتى اللغات المستخدمة في شتى البقاع التي تمتد من اليابان وأوروبا الغربية الى كندا ونيويورك وامريكا اللاتينية وغيرها من الأماكن بأن تفي الحكومات بالتزامات ميثاق سان فرانسيسكو . وهذه الحقيقة التاريخية المشجعة في هذا الربيع الأخير من القرن الحالي الذي شهد حربين عالميتين كما يشهد امكانية حدوث التدمير النووي لعالمنا ، يؤيدها ملايين من المنظمات غير الحكومية ، ومئات من كبار العلماء ورجال الدين ، والتجمعات السياسية بكافة اتجاهاتها ، ومن يقوا على قيد الحياة بعد هيروشيما ، كما يؤيدها أساسا الشباب الذين يتجهون بكل النشاط والحيوية المستمدين من حقهم في العيش في عالم يعدهم السلام والحرية والرخاء والعدل ، الى الأمم المتحدة باعتبارها وسيلة لحفظ أئمن القيم الانسانية التي يجب على حكام اليوم أن ينقلوها الى هذا الشباب ذاته حين يتولى بدوره ادارة شؤون العالم .

٣ - وهكذا يتضح أن الأعمال التي اضطلعت بها الأمم المتحدة خلال ٣٨ عاما من وجودها ، لم تضع سدى . ان صدى قوة الرأي العام قد وصل أسمع منظمة السلام التي استطاعت بدورها فسي النهاية أن تصل الى الرأي العام . وهذا يؤكد صحة ما ذهب اليه أولئك الذين صاغوا ديباجة الميثاق لأنها أصبحت تمثل اليوم ، أكثر من أى وقت مضى للتزاما من جانب المجتمع الدولي على شكل مجموعة من المبادئ النظرية والخطوات العملية ، التزاما جادا وحيويا ودائما لأنها تبدأ بصراحة : "نحن شعوب الأمم المتحدة . . ."

٤ - بيد أن هناك اتجاهات مشجعة أخرى يجب أن نضعها في الاعتبار أيضا يحدونا الأمل ، وذلك بالذات في هذه الفترة المأساوية المؤسفة التي تشهد حروبا توسعية أو مذهبية أو امبريالية أو دينية أو استعمارية . لقد تقبلت بلدان الغرب المصنعة ، في اجتماعات القمة التي عقدتها في كانون وفرنسا ، ضرورة اجراء مفاوضات عالمية ، ومعنى ذلك انها بدأت تصغي الى صوت الشعوب المدوى ، وتهتم بمطلب العالم النامي بأن يكون الحوار بين الشمال والجنوب بشيرا بقيام التفاوض لا المواجبة الشرسة في المرفوب فيها والانقسام العالمي بين الأغنياء والفقراء .

٥ - وفي الوقت نفسه ، فان مسألة انعاش المجلس الاقتصادي والاجتماعي توضع ووضع الدراسة المتممة - وهو أمر ييجي في أوانه المناسب . فالمجلس هو المصدر الأساسي للخطط والقرارات الرئيسية التي وسعت وبسّلت منظومة الأمم المتحدة بحيث تستطيع أن تحقق بالذات الهدف المنصوص عليه في ديباجة الميثاق ، وهو " أن ندفع بالرقى الاجتماعي قدما ، وأن نرفع مستوى الحياة في جو أفسح من الحرية " .

٦ - وعلى ذلك ، فقد بدأت تستقر جميع عناصر التدابير التي يتعين اتخاذها لمواجهة كبرى مسؤوليات زماننا . ونزع السلاح هو بالطبع احدى هذه المسؤوليات ، بيد انه ليس الهدف الوحيد أو الأخير أو النهائي . ان نزع السلاح ، ورديفه المنطقي الذي هو تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ، يشمل شرطا أساسيا للسلم . ولكن السلم ليس المقصد الوحيد ولا هو الهدف النهائي . فالسلم يخدم هدفا محددنا هو التنمية . ومرة أخرى يأتي في الديباجة الالتزام الرسمي بالتأكيد من جديد على الايمان بحقوق الانسان الأساسية وايجاد ظروف تسودها العدالة واحترام الرقى الاجتماعي وارتقاء مستوى الحياة .

٧ - ما علاقة كل هذا بولاية اللجنة ووسائل الاعلام الاجتماعي ؟ ان هذا له صلة كاملة وتامة بالموضوع ، لأن هذا هو الهدف الذي من أجله أنشأنا نحن في الجمعية العامة هذه اللجنة ، ولأن وسائل الاعلام هي ببساطة المعبر عن وجدان الشعوب . ولا تنطلق الجماهير الى الشوارع معبرة بالهتاف والكتابة على الجدران أو في سجون القمع عن مناداتها بالعدالة الا عندما تتوقف وسائل الاعلام عن عكس مشاعرهما .

٨ - وهذا هو السبب الذي من أجله نصر على أن للاعلام مسؤولية أساسية في تشجيع التنمية ، كما أن له مسؤوليته الرئيسية في تشجيع نزع السلاح والسلم والأمن ، وهي شروط أساسية لعملية واحدة .

٩ - ومن ثم يتعين أيضا على لجنة الاعلام أن تنظر في هذا الموضوع وتجعل عملها يتشرب بهذه الفلسفة ، بما أن ولاية اللجنة تقيم علاقة مباشرة بين الاعلام والتنمية ، ان جاء في فقرتها الأولى أن هناك حاجة الى دراسة سياسات الأمم المتحدة المتعلقة بالاعلام في ضوء تطور العلاقات الدولية في العقدين الماضيين والدواعي الملحة لاقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، والنظام المالي الجديد للاعلام والاتصالات . وعليه فان هذه الولاية تشمل كل هيئات الأمم المتحدة التي تعالج موضوع التنمية ونقل التكنولوجيا من مرحلتها الأولى .

١٠ - كما أن التوصيات الثلاث والثلاثين ذات الوجهة العملية التي ترد في تقرير اللجنة لعام ١٩٨١ والتي تم التوصل اليها بتوافق الآراء في الفريق العامل وأقرتها اللجنة السياسية الخاصة

التابعة للجمعية العامة ، انما تشكل مستوى تاريخي ومبشر من التفاهم بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب فيما يتعلق بطرائق الاعلام . وفضلا عن ذلك ، فلما كان توافق الآراء ، وهو نظام محبذ ومفضل لتحقيق التفاهم ، لا يمكن لحسن الحظ أن ينطوي بأى شكل على حق النقض ، فقد لقيت هذه التوصيات أيضا تأييدا في الجلسة العامة للجمعية العامة وذلك عن طريق نظام التصويت الديمقراطي الذي تجلّى فيه التأييد بأغلبية كبيرة عالمية الأبعاد .

١١ - ان تلك التوصيات تشكل أكبر اسهامات قدمتها لجننتنا في تاريخها ، وهي تشكل التزاما بالنشطة بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة ، ونداءا الى وسائط الاعلام من منطلق مسؤوليتها لكي تقوم بتأييد القضايا الكبرى في ميدان تحقيق السلم والأمن الدولي ، مثل نزع السلاح وعمليات حفظ السلم ، واعلاء شأن حقوق الانسان ، وانها الاستعمار ومكافحة التمييز العنصري ، وشارك المرأة في الكفاح من أجل السلم والتنمية ، واقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد والنظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال .

١٢ - وقد تميزت أعمال لجنة الاعلام بدرجة كبيرة وجديرة بالثناء من التفاهم والتعاون ، كما تميزت بالادراك الواضح لجملة المواقف والنهج المتعلقة بوظيفة الاعلام . وبالتالي فقد جرت ، مع الاحترام الكامل لآراء البلدان ذات السيادة بشأن هذه المسألة ، اعادة تأكيد مبدأ حرية الاعلام القائمة على حرية تداول المعلومات ونشرها على أوسع نطاق وبأكبر قدر من التوازن ، مع توفير الضمانات التي تكفل تنوع مصادر المعلومات وحرية الوصول الى هذه المصادر . وجرى التأكيد من جديد على المفهوم ذي التأثير الملهم الذي تعبر عنه المادة ١٩ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، التي تنص على حق التمتع بحرية الرأي وحق تلقي ونشر الآراء بأية وسائل للتعبير ، دون التقيد بالحدود . وفي بلدي ، اكوادور ، التي تفخر بحرصها على احترام حرية الصحافة ، ينعقد حاليا مؤتمر بشأن الصلة بين حقوق الانسان والاعلام في امريكا اللاتينية .

١٣ - ان تصعيد المنازعات ويزر بذور الشقاق من قبل المخبرين الصحفيين والمعلقين المستهترين ، والمتعصبين والجاهلين بأوضاع وخصائص وبكل تأكيد بتاريخ وجغرافيا الشعوب الأخرى ، هي آفات تفتت في عضد شبكات الاعلام القوية وتحولها الى أدوات للتضليل أو لالتزام الصمت بصورة متعمدة وهو أمر تضطر البلدان النامية الى التصدي له في جهودها لتحقيق تحسن اقتصادي واجتماعي وثقافي بها . وخطورة هذه العيوب تماثل خطورة عيوب نظم رقابة الدولة ، أو النظم التي لا تقدم فيها سوى المعلومات الصادرة عن جهات رسمية في تحد سافر لحرية الفكر والاعلام .

١٤ - وما له دلالة انه بدأ تحليل هذه المسائل في منظومة الأمم المتحدة ، وخصوصا اليونسكو ، من حيث انها مسائل تنزع الى أن تكون عقبة في سبيل السلم والتنمية والتفاهم والتعاون فيما بين الشعوب والحفاظ على حريات الانسان نفسها . وبدأ كذلك التركيز على تدريب الصحفيين في البلدان النامية وعلى مدارس الصحافة ووكالات الأنباء فيها ، والتبادل المفيد للصحفيين بين الشمال والجنوب ، الذي لن يتسنى بدون قيام حوار بناء أو أمل في التفاهم بين الحكومات والمناطق .

١٥ - وتلتقي جميع هذه العوامل في المفهوم الشامل للتنمية ، والتنمية هي أحد أهداف الأمم

المتحدة في مجال السلم . وبالطبع ، فان اندراج هذه العوامل في جدول أعمالنا ، يعكس الصلة المباشرة والحتمية بين الاعلام والتنمية في عالم اليوم ، وفي تركيب منظومة الأمم المتحدة نفسه ، وفي أنشطة ادارة شؤون الاعلام التي ينبغي أن تصبح أكثر اتصالا بأنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، كما انه يعكس ما يربط جميع هذه المسائل من علاقة واضحة بضرورة تقوية صورة المنظمة العالمية ، عن طريق توضيح حقائقها الواقعية وامكاناتها للرأى العام ، وضرورة اضافة سمات الاتساق والانسجام ، ناهيك عن التنسيق ، على جميع الخدمات الاعلامية لشبكة مؤسسات المنظومة .

١٦- ولهذا فاننا لن نجازف بالانقسام والضياع في مسائل صغيرة . فالقرارات الثلاث التي تكوّن ولاية هذه اللجنة شاملة وواضحة وكافية . وهي موجودة في مختلف جوانب جدول الأعمال المعتمد في الاجتماع التنظيمي ، وهي تنعكس في الوثائق المفيدة التي قدمها لنا وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام ، السيد أكاشي ، المعروف بكفاءته المعهودة وانضباطه في المواعيد ، والذي نعرب له عن شكرنا . وربما وجب علينا أن نصف بشكل أوضح قائمة البنود تحت ثلاثة عناوين ، مستخدمين بالضبط العبارات الواردة في الفقرات الخاصة بالولاية ، كما حدث في العام الماضي ، دون التقليل من أهميتها بإيرادها كمجرد حاشية .

١٧- ان صيغة بعض بنود جدول الأعمال سوف تمكّن من معالجة العلاقة بين الاعلام والتنمية بتفصيل أكبر . ففضلا عن المناقشة بشأن تعزيز النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال الواردة في الفرع ألف ، فاننا نجد في الفرع جيم القسمين الفرعيين المتعلقين بالتعاون النشط فيما بين جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في الاضطلاع بولاية اللجنة ، وبالتنسيق في مجال أنشطة الاعلام فيما بين أعضاء منظومة الأمم المتحدة .

١٨- ان العلاقة المتبادلة بين الاعلام والتنمية ستمنحنا فرصة لدعم جهود الأمين العام الرامية الى التقريب ، سواء في المقر أو المكاتب الميدانية ، بين أنشطة ادارة شؤون الاعلام وأنشطة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وخاصة جميع أنشطة برامج الخدمات التنفيذية للأمم المتحدة على نطاق المنظومة .

١٩- وبهذه الطريقة فقط ستجعل القدرة القائمة للآلية الدولية المتاحة بالامكان تلبية المطالبات الشعبية الملحة باتخاذ اجراءات من جانب الأمم المتحدة . وعند ما يعرف الجمهور العالمي كله بتفصيل أكثر العمل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يشكل ٨٠ في المائة من أنشطة منظومة الأمم المتحدة فلا بد أن تتحسن صورة الأمم المتحدة كما ستظهر أبعادها الكلية والحقيقية كأداة للسلم تخدم تطوير الشعوب وتتحرك تحركا حقيقيا نحو الانفراج وصيانة السلم في جو من التعايش الدولي والتعاون والعدالة .

٢٠- ان خدمات ادارة شؤون الاعلام آخذة في التجدد والتكيف لتواكب هذه الأوضاع الجديدة التي تعمل لجنة الاعلام في ظلها بوصفها محفلا سياسيا لتنسيق التوصيات المتخذة في هذا المجال . ولذا فاننا نرحب بتقديم تقارير عن البنود المتصلة بالطابع العالمي الحقيقي للعمـال المضطلع به والذي ينبغي أن يعكس بدوره الطابع العالمي المتزايد للمنظمة ، وانني أشير الى التوزيع الجغرافي للتوظيف في ادارة شؤون الاعلام ، والاستخدام المتوازن للغات الرسمية للمنشورات الصادرة عن ادارة شؤون الاعلام وفي برامجها .

٢١ - وبوصفي مواطن من أمريكا اللاتينية ، يدرك أهمية الصلات الوثيقة التي تجمع بين البلدان ذات الأصل الأيبيري ، التي تضم الآن قرابة ٣٠٠ مليون شخص من الناطقين بالأسبانية و ١٥٠ مليون من الناطقين بالبرتغالية ، فإني أرى أن إدراج هذه المواضيع أمر مشجع ويبشر بمساهمات جديدة في تعزيز نشر أعمال الأمم المتحدة على نطاق العالم ، كما أوضح ذلك بالفعل متحدثون مرموقون يمثلون شعوب إفريقيا وآسيا .

٢٢ - ونأمل أن نحصل ، في هذه الدورة ، على مساهمات قيّمة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي جدّت في العمل ، ولاسيما اليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ، فضلا عن المنظمات غير الحكومية ، ورابطة مراسلي الأمم المتحدة ومختلف الاخصائيين الاعلاميين فسي المنظمات العامة والخاصة .

٢٣ - وأود أن أعبر عن امتناني لأعضاء المكتب الذين سنواصل العمل معهم بحماس وتفان ، كما فعلنا في السنوات الماضية ، وأن أرحب بالمثل الجديد للمجموعة الافريقية ، فنصل بعثة المغرب الميجل ، السيد رشيد لحلو . كذلك أتوجه بالشكر الى موظفي الأمانة العامة على الأعمال التحضيرية التي أنجزوها ، وعلى وجه الخصوص أمين السر ، السيد اقبال رضا .

٢٤ - ومنذ مائتي سنة ، نادى رائد الصحافة الاكوادورية يوجينيو اسيخو بتشجيع التنمية والصحة وحقوق الانسان وحرياته ، ولكي يفعل كل ذلك ، كان عليه أن يكون طبيبا وباحثا وعالما وأمين مكتبة ومتآمرا ، وبالطبع صحفيا . وقد نجح في نشر سبعة أعداد من مجلته الدورية "بشائر ثقافة كيتو" . وفي العدد الأخير الذي ظهر في ٢٩ آذار/مارس ١٧٩٢ ، دعا الى اقامة نظام اجتماعي جديد أطلق عليه اسم "Concordia" (الوفاق) ، قائلا في آخر سطر "Se continuara" (وللحديث بقية) . وبسبب أفكاره المعادية للاستعمار وحبه للحرية ، دخل اسيخو السجن حيث توفي بعد شهر واحد ، الا أن عبارة " وللحديث بقية " أصبحت شعار الصحافة الاكوادورية . ونحن ملتزمون بنفس الهدف في العملية المتجددة أبدا التي تضطلع بها هذه اللجنة في أداء رسالتها العالمية .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
